مرويات الفضل بن شاذان التاريخية في السيرة النبوية دراسة تحليلية

م. د عباس نصيف جاسم

كلية الامام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الاسلامية الجامعة

البريد الإلكتروني Email : Bas542238@gmail.com

الكلمات المفتاحية: مروية، الفضل، شاذان، الهادي، نقد .

كيفية اقتباس البحث

جاسم ، عباس نصيف، مرويات الفضل بن شاذان التاريخية في السيرة النبوية دراسة تحليلية ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Al-Fadl bin Shazan's Historical Narrations in the Prophet's biography, An analytical Study

Dr.Lect Abbas Nsaif Jasim
Al-Imam Al-Kadhum University College for Islamic Science

Keywords : narrated, al-Fadl, Shazan, al-Hadi, criticism .

How To Cite This Article
Jasim, Abbas Nsaif, Al-Fadl bin Shazan's Historical Narrations in the Prophet's biography, An analytical Study, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2023,Volume:13,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

tanawalat fi hadha albahth sirat alfadl bin shadhaan al'azdi alnaysaburi aladhi wulid nahw (muntasaf alqarn althaani alhijri- munsif alqarn althaamin alhijrii) fi madinat nisabur hayth nasha biha eind walidih alkhalil almulaqab bishadhan aladhi akhadh eanh aleilm thuma airtahala meaan alaa hawadir aldawlat alearabiat alaslamiati, (baghdad, alkufat, wastu, nisabur) litalab aleilmi, adh tatalmadh ealaa yad 'ayimat ahl albiti(elayhim alsalam),eali bin musaa alrida, wamuhamad bin eali aljawadi, waeali bin muhamad alhadi, fadlan ean mashayikh akhar minhum :muhamad bin abi eumayr wasafwan bin yahyaa, wabaed an alm bialmaearif waleulum qasadah tulaab aleilm lil'iifadat minhu, fasamat manzilatah bayn eulama' alamat alearabiat alaslamiat fi eulumi: alquran alkarim, waltaarikhi, walrajal, walkalami, fawasafuh bijalalat alqadr waeazim alshaana, wakan min almuthuq bihim, faisbah min 'ayimat madrasat alnaqd alrijali, adh la yakad yakhlu kitab rijali min ray lah fi altawthiq aw altadeif fdlaan ean altaerif walwasf lihal alruwati, min hayth alshakl aw almihnat walsakan watarikh alwafaat wamawdie aldafna,

waqad aistamara alfadl bieatayih aleilmii aladhi banaa lah majdan fi alhayaat aldunya waeazan liaikhratihi, lakina dhalik sabab lah zlmaan kabir min qibal alsultat alhakimat alati aietaqalath wawadaeath fi alsajna, wamin thama aitlaq surahuh watama nafyuh fasabib lah marad tuafaa ealaa 'atharih sanatan (260h/783m), faturham ealayh alamam alhasan bin eali alhadi(ealayhima alsalam)wqal bihaqih "aghabat ahl kharsan bimakan alfadl" walah marqad yazar fi nawahi madinat nisabur, waqad tarak athar eilmiatan hamat balagh eadaduha (miatan wathamanin kitabi), mutanawieatan adh ealajat jawanib mutaeadidatan min hayaat almuslimina, waqad wasalat katabah alaa eulama' easr alghibat alshaykh alklini walsaduq waltuwsi adha nuqila eanh fi kutubihim ,aman alkitaab alwahid aladhi wasal alyna min mualafatih hu kitab al'iidah aladhi daeia fih alaa altamasuk bialdiyn alaslamii wakhudhih min manbaeih alasil muhamad walah (slawat allah wasalamuh ealayhim), kama khalaf lana alfadl athar riwayiy ham adh balagh eadad marwiaatih (sabeumiayat wakhamsat wasabein mirwiatan) kan laha 'athar fi bayan alhaqayiq altaarikhiat lieusur zamaniat la siama easr alrisalat aladhi bahath mudatah min khilal marwiaat alfadl baed dirasatiha linufid minha fi alhayaat aleamat la siama aljanib aleilmi, kulu dhalik akhidh bi'aydina likitabat hadha albahth .

المستخلص:

تناولت في هذا البحث سيرة **الفضل بن شاذان الأزدي النيسابوري** الذي ولد نحو (منتصف القرن الثاني الهجري– منصف القرن الثامن الهجري) في مدينة نيسابور حيث نشأ بها عند والده الخليل الملقب بشاذان الذي اخذ عنه العلم ثم ارتحلا معاً الى حواضر الدولة العربية الاسلامية، (بغداد، الكوفة، واسط، نيسابور) لطلب العلم، اذ تتلمذ على يد أئمة اهل البيت(عليهم السلام)،علي بن موسى الرضا، ومحمد بن علي الجواد، وعلي بن محمد الهادي، فضلا عن مشايخ اخر منهم :محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى، وبعد ان الم بالمعارف والعلوم قصده طلاب العلم للإفادة منه، فسمت منزلته بين علماء الامة العربية الاسلامية في علوم: القرآن الكريم، والتاريخ، والرجال، والكلام، فوصفوه بجلالة القدر وعظيم الشأن، وكان من الموثوق بهم، فاصبح من أئمة مدرسة النقد الرجالي، اذ لا يكاد يخلو كتاب رجالي من رأي له في التوثيق او التضعيف فضلاً عن التعريف والوصف لحال الرواة، من حيث الشكل او المهنة والسكن وتاريخ الوفاة وموضع الدفن، وقد استمر الفضل بعطائه العلمي الذي بنى له مجدا في الحياة الدنيا وعزا لأخرته، لكن ذلك سبب له ظلماً كبير من قبل السلطة الحاكمة التي اعتقلته واودعته في السجن، ومن ثم اطلق صراحه وتم نفيه فسبب له مرض توفى على أثره سنة

(٢٦٠هـ/٧٨٣م)، فترحم عليه الامام الحسن بن علي الهادي(عليهما السلام)وقال بحقه "اغبط اهل خرسان بمكان الفضل" وله مرقد يزار في نواحي مدينة نيسابور، وقد ترك آثار علمية هامة بلغ عددها (مئة وثمانين كتاب)، متنوعة اذ عالجت جوانب متعددة من حياة المسلمين، وقد وصلت كتبه الى علماء عصر الغيبة الشيخ الكليني والصدوق والطوسي اذا نقلا عنه في كتبهم ،اما الكتاب الوحيد الذي وصل الينا من مؤلفاته هو كتاب الإيضاح الذي دعى فيه الى التمسك بالدين الاسلامي واخذه من منبعه الاصيل محمد وآله (صلوات الله وسلامه عليهم)، كما خلف لنا الفضل اثر روائي هام اذ بلغ عدد مروياته (سبعمائة وخمسة وسبعين مروية) كان لها أثر في بيان الحقائق التاريخية لعصور زمنية لا سيما عصر الرسالة الذي بحث مدته من خلال مرويات **الفضل** بعد دراستها لنفيد منها في الحياة العامة لا سيما الجانب العلمي، كل ذلك اخذ بأيدينا لكتابة هذا البحث .

المقدمة

ان التاريخ يهتم بدراسة العلماء وحياتهم الاجتماعية والعلمية التي تساهم في البناء العلمي، والتعرف عليها بأدق التفاصيل بهدف الوصول الى الحقائق التاريخية التي تفيدنا في البحث العلمي، لكي يتم توظيفه والافادة منه في الحياة العامة، كل ذلك اخذ بأيدينا لدراسة سيرة ومرويات **الفضل بن شاذان الأزدي** التي أخذها عن كبار علماء الأمة الاسلامية لا سيما أئمة آل البت (عليهم السلام)، فضلاً عن ذلك لم اجد مؤلفا جمع آثاره، فعملت على جمع مادة حياته وبيان منزلته العلمية، والافادة من مروياته التاريخية في عصر الرسالة النبوية المباركة، ليتسنى للباحثين وطلبة العلم الاطلاع عليها والافادة منها .

قسمت البحث الى مقدمة ومبحثين، وخاتمة حوت اهتم النتائج التي توصل اليها البحث، وقائمة المصادر والمراجع .

تناولت في المبحث الاول حياته في اربعة مطالب اولها التعريف بشخصية الفضل بن شاذان من حيث ولادته واسمه ونسبه، والقابه وكناه، ونشأته، اما المطلب الثاني: فتناولت فيه حياته العلمية ، شيوخه، تلامذته، منزلته العلمية، والنقد الرجالي عند **الفضل بن شاذان**، وحدد المطلب الثالث وفاته، وخصص المطلب الرابع : لآثار **الفضل بن شاذان** في مصادر التراث الاسلامي .

أما المبحث الثاني : فوسم بعنوان مرويات الفضل بن شاذان في السيرة النبوية، وناقشنا فيه ولادة رسول الله(ﷺ) وشرف نسبه، والأسراء بالنبي محمد(ﷺ)، والعلة من تشريع الأذان، وغزوات رسول الله(ﷺ)، وما قاله رسول الله في الامام علي وأولاده (صلوات الله عليهم)، وحج رسول الله(ﷺ) .

المبحث الاول

الحياة الاجتماعية والعلمية

اولاً: الحياة الاجتماعية

١ – ولادته واسمه ونسبه :

ان تاريخ ولادة **الفضل** لم تحدده المصادر، وهو امر يبدو طبيعي لأن الاهتمام بالأشخاص يبدأ حينما يكون لهم شأن في الحياة العامة، ومن خلال المعلومات الواردة عن شيوخه[١]، يمكن القول ان تاريخ ولادة **الفضل** نحو منتصف القرن الثاني الهجري، اما اسمه فهو **الفضل بن (الخليل)** الملقب(بشاذان) بن نعيم[٢]، وما يؤكد ذلك قول **الفضل** "حدثني أبي الجليل الملقب بشاذان"[٣]، صاحب يونس بن عبد الرحمن، المتكلم والفقيه الأمامي، المتوفى سنة(٢٠٣هـ/٨١٨ م) [٤]، اما نسبه فيرجع الى قبيلة الأزد[٥] العربية .

٢ – القابه وكنيته :

ان للألقاب والكنى اهمية في التعريف والتشريف، وتفيد في زيادة تأثير الشخصية واتساع دائرة محيطها وافضل حالاتها واستخداماتها عندما يذكر بها في غيابه، فهي من الأمور المحبذة ، وفي ذلك عرف الفضل بن شاذان بلقب النيسابوري[٦] والأزدي، فضلا عن كنيته التي عرف بها الفضل وهي (أبا محمد)[٧] .

٣ – نشأته :

لقد نشأ وتربى **الفضل** عند ابيه **شاذان** فتزوّد من علمه **اذ كان من اصحاب الامامين الرضا والجواد(عليهما السلام)**[٨]، والتقى كبار المشايخ من اصحاب أبيه في حواضر العراق(بغداد[٩]، والكوفة[١٠]، وسامراء[١١]، واسط[١٢]) ولذا فإنّ نسبة(الأب) إلى نيسابور لعلها تكون بسبب تواجده فيها قبل انتقاله إلى بغداد مع ولده **الفضل**، الذي تتلمذ في عاصمة الدولة العربية(بغداد)على يد فضلائها الاجلاء، وفي ذلك قال **الفضل**: "اني كنت في قطيعة الربيع[١٣] في المسجد أقرأ على مقرئ يقال له: إسماعيل بن عباد[١٤]،..."[١٥]، كما يصف **الفضل بن شاذان** عبادة ابن فضال الذي اخذ عنه الحديث فيقول: "أعبد من رأيت أو سمعت به ..." ويقول: بينما أنا بعد ذلك بسنين جالس في قطيعة الربيع مع أبي رحمه الله: حيث كانت الناس تفد اليهم ويستقبلونها بلطف واحسان[١٦] .

ونفهم من ذلك ان **الفضل بن شاذان** قد نشأ في بيئة علمية تمثلت في عاصمة الحضارة العربية الاسلامية (بغداد) فضلا عن الكوفة وسامراء ذات الإرث الحضاري المشهود، اما واسط فقد التقى بها هشام بن الحكم واخذ عنه العلم، ثم عاد الى نيسابور واستقر بها الى نهاية حياته .

ثانيا :الحياة العلمية

تعد الحياة العلمية من اهم المظاهر الايجابية التي ارادها الله تعالى للبشرية، اذ يساعد العلم الانسان على بناء شخصيته عن طريق تزويده بما يحتاج اليه لتعلو قيمته وقدره، ومن ثم يتحرر من القيود والاوهام ويبدع في تنظيم حياته، لذا نجد القرآن الكريم قد اكد على طلب العلم في قوله تعالى: "اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ"[١٧]، كما اكد سول الله (ﷺ) بل وفرض طلب العلم اذ قال :"طلب العلم فريضة على كل مسلم"[١٨]، لذا نجد **الفضل بن شاذان** قد عمل بقول الله تعالى وقول رسوله محمد(ﷺ) وسعى في طلب العلم عن اساتذته وكما يلي :

١- شيوخه:

لقد طلب **الفضل بن شاذان** العلم وارتحل الى حواضر العراق واخذ العلم عن الأئمة علي بن موسى الرضا[١٩] ومحمد بن علي الجواد وعلي بن محمد الهادي(عليهم السلام)[٢٠]، فضلا عن عدد كبير من الشيوخ اذكر منهم اثنين فقط اخذ بالحسبان حجم البحث وكما يلي:

أ- محمد بن ابي عمير: هو محمد بن زياد بن عيسى، كنيته أبو أحمد الأزدي[٢١]، من موالي بني امية، بغدادي المقام، له مكانة سامية علميا، فضلا عن ذلك عمل قاضياً زمن الخليفة المأمون، له مؤلفات عده بلغت (أربعة وتسعين) كتاباً تلفت أكثرها أيام حبسه، وبقي منها كتاب المغازي، وكتاب فضائل الحج، وكتاب الكفر والأيمان، والتي فقدت فيما بعد، توفي سنة(٢١٧هـ/ ٨٣٢م)[٢٢]، قال **الفضل بن شاذان:** أنا خلف لمن مضى، أدركت محمد بن أبي عمير...وحملت عنه منذ خمسين سنة،...ومجموع الروايات التي نقلها عنه(ثلاثمائة وأربعة وأربعين موردا)[٢٣].

ب- صفوان بن يحيى: كنيته أبو محمد البجلي، كوفي، ثقة ثقة، عين ، روى والده عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام)، وروى صفوان عن علي بن موسى الرضا(عليه السلام)، وكانت له منزلة سامية عند الأئمة(عليهم السلام)،اذ كان زاهداً عباداً، فضلاً عن كونه وكيلاً للإمامين الرضا وأبي جعفر(عليهما السلام)، وقد بذل الواقفة له مالا كثيرا ليكون معهم الا انه رفض ذلك، توفى صفوان بن يحيى سنة (٢١٠هـ/٨٢٥م)، وترك آثاراً علمية مهمة منها: "كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتاب الزكاة، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب الفرائض، كتاب الوصايا، كتاب الشراء(الشرى) والبيع، كتاب العتق والتدبير، كتاب البشارات"[٢٤]، كما روى **الفضل** عن صفوان بن يحيى "مائة وتسعة وثمانين موردا"[٢٥].

مما تقدم يكشف لنا جوانب من مكانة ومنزلة شيوخ **الفضل بن شاذان** من حيث علاقتهم الطيبة مع الأئمة(عليهم السلام) وكونهم وكلاء عنهم موثوقين، فضلاً عن اثرهم العلمي في

تألـــيف المصنفات العـــلمية،ودورهـــم الروائي فـــي نقـــل المـــضامين العلـــمية، الـــتي اعـــتمد عليها من جاء بعدهم.

٢- تلامذته:

لقد عاش **الفضل بن شاذان** في حواضر الدولة العربية الاسلامية (بغداد، الكوفة، سامراء، واسط)، فضلا عن حاضرة نيسابور، كل ذلك يسعى في طلب العلوم والمعارف الاسلامية، فنتج عن ذلك المام كبير بالعلم، فقصده طلاب كثيرون نذكر منهم (اثنين) ، لبيان مكانته العلمية .

أ-علي بن محمد بن قتيبة : كنيته ابو الحسن النيسابوري، ويعرف بالقتيبي النيسابوري ، فاضل اعتمد عليه أبو عمرو الكشي في كتابه الرجال حيث نقل عنه كثيرا ، ويومئ إليه عبارات نقل الحديث ، ورواياته صحيحة، كما انه راوي كتب **الفضل بن شاذان** وله مؤلفات [٢٦] .

ب-محمد بن إسماعيل: كنيته ابو الحسن وقيل ابو الحسين النيسابوري المتكلم الفاضل[٢٧]، روى **عـــن الفضـــل** "سـبعمائة وواحـد وسـتين مـوردا"[٢٨]،وكـان معاصـر لمحمـد بـن يعقـوب الكليني(ت:٣٢٩هـ/٩٤٠م)، ناقلاً عنه (خمسمئة رواية) في كتابه الكافي[٢٩]، كما روي عنه ابو عمرو الكشي(ت: منتصف القرن الرابع الهجري)بلا واسطة[٣٠] وأمّا مدحه فقد بلغ الغايةَ [٣١].

٣- منزلته العلمية :

لقد كان للفضل بن شاذان منزلة علمية سامية بين العلماء والمفسرين في القران الكريم والفقه والكلام والتاريخ والرجال، اذ عد من كبار متقدمي المدرسة الامامية، وآثاره في مواضيع الفكر الاسلامي داله على ذلك، ومما ساهم في نبوغ الفضل بن شاذان شيوخه وعصره اذ غلب عليه أفكار ومذاهب متعددة فناقشهم في آرائهم وحقق في كتبهم ومباحثهم، بما يمتلكه من حقائق علمية[٣٢]، فهو الذي ترحم عليه الإمام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) إذ قال:" رحم الله الفضل، أغبط أهل خرسان بمكان الفضل منهم" [٣٣] .

أما علماء الرجال فقد سمت كلماتهم في الثناء عليه إذ قال النجاشي[٣٤]:"الفضل بن شاذان بن الخليل أبو محمد الأزدي النيسابوري ... روى عن أبي جعفر الثاني، وقيل عن الرضا أيضا عليهما السلام وكان ثقة، أحد أصحابنا الفقهاء والمتكلمين، وله جلالة... وهو في قدره أشهر من أن نصفه" ،وقال عنه العلامة الحلي[٣٥]:" ثقة، جليل القدر، من الفقهاء المتكلمين، عظيم الشأن"، وقال عنه الاردبيلي[٣٦]:" كان الفضل بن شاذان ثقه"، وقال عنه عباس القمي[٣٧]:"واما الفضل بن شاذان بن الخليل: فهو أبو محمد الأزدي النيسابوري كان ثقة جليل القدر فقيها متكلما له عظيم الشأن... صنف كتاب يوم وليلة الذي عرض على الإمام العسكري(عليه السلام) فقال: هذا صحيح ينبغي ان يعمل به. روى عن أبي جعفر الثاني وقيل عن الرضا..." .

٤- النقد الرجالي عند الفضل بن شاذان :

ان علم التاريخ له اثر هام في نقد الرجال والبحث عن الحقائق ومكانة ناقليها وصدقهم، وقد اشترط في الراوي أن يتصف بالعدل والضبط لقبول الأحداث التي يرويها، وبطبيعة الحال فإن هذه القواعد وضعت اول الامر(لنقد الحديث) ولكن بسبب اشتغال كثير من المحدثين في التاريخ كذلك اشتغال المؤرخين في الحديث، فإن قواعد النقد هذه استعملت في التاريخ، وقد ساعد على ذلك أن الروايات التاريخية في صدر الاسلام تتصدرها الأسانيد كما في الأحاديث، لذا اشترطوا في المؤرخ ما اشترطوه في رواة الحديث من العدالة والضبط، وبذلك أمكن تطبيق قواعد نقد الحديث في نقد الروايات التاريخية[٣٨]، وتجسد ذلك في شخصية **الفضل بن شاذان** الذي عد من كبار أئمة (علم الرجال) وسادة هذا الميدان وسوف اذكر نماذج مما قاله في نقد الرجال والتعريف بهم وكما يلي :

١- قال **أبو محمد الفضل بن شاذان** : كان أبو البختري[٣٩] من أكذب البرية [٤٠].

٢ - ذكر النجاشي[٤١] في ترجمه محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين[٤٢] رأي ابن الوليد[٤٣] شيخ القميين فيه اذ قال:"...ما تفرد به محمد بن عيسى من كتب يونس[٤٤] وحديثه لا يعتمد عليه"، ثم اورد النجاشي بعد هذا الكلام رأي **الفضل** فيه فقال:"...كان الفضل بن شاذان(رحمه الله) يحب العبيدي[٤٥] ويثنى عليه ويمدحه ويميل اليه ويقول: ليس في اقرانه مثله، قال النجاشي معلقا على ذلك: وبحسبك هذا الثناء من الفضل(رحمه الله)".

٣ - وفى محمد بن سنان[٤٦]، اخذ النجاشي[٤٧] بتضعيف **الفضل** له حيث قال: "لا احل لكم ان تروا احاديث محمد بن سنان"، كما قال العلامة الحلي[٤٨] فيه:" والوجه عندي التوقف فيما يرويه ، فان **الفضل بن شاذان** رحمه الله قال في بعض كتبه: ان من الكذابين المشهورين ابن سنان".

٤- وذكر **أبو محمد الفضل بن شاذان**، أن ابن بابا القمي[٤٩] من الكذابين المشهورين[٥٠]، وبذا يكون **الفضل** قد بين حقيقة ابن بابا القمي، ومما يعزز قول **الفضل** ما ذكره الامام علي الهادي (عليه السلام) فيه: ان ابن بابا كذاب يتكلم بالمسلمين ويدعي النبوة فلعنه الامام .

٥- **الفضل ابن شاذان** قال الامام الرضا (عليه السلام): "أبو حمزة الثمالي في زمانه كلقمان في زمانه ، وذلك أنه خدم أربعة منا، علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وبرهة من عصر موسى بن جعفر عليه السلام، ويونس بن عبد الرحمن[٥١] كذلك هو سلمان في زمانه"[٥٢] .

٦- **قال الفضل بن شاذان:** "هشام بن الحكم أصله كوفي، ومولده ومنشؤه بواسط، وقد رأيت داره بواسط، وتجارته ببغداد في الكرخ، وداره عند قصر وضاح[٥٣] في الطريق الذي يأخذ في

بركة بني زرزر[٥٤] حيث تباع الطرايف[٥٥] والخلنج[٥٦]... وهشام مولى كندة[٥٧]، مات سنة تسع وسبعين ومائة بالكوفة في أيام الرشيد"[٥٨] .

ومما تقدم يكشف لنا مكانة الفضل بن شاذان في النقد الرجالي، اذ لا يكاد يخلو مصنف من مصنفات علماء الرجال من الاخذ بآرائه واعتماد (توثيقاته وتضعيفاته)، وفيه يقول آقا بزرك الطهراني[٥٩]: "كونه من ائمه علم الرجال لا شبهه فيه لكثره الاعتماد على اقواله ونقلها في الكتب الرجالية معتَمدا عليها..." فضلاً عن ذلك وجدت **للفضل** (تعريف ووصف) لجملة من احوال الرجال كما في اعلاه هشام بن الحكم .

ثالثاً: وفاته

ان الله تعالى جعل مسار الحياة الدنيا في اتجاهين، وعلى الانسان الاختيار آما الصواب الذي فيه رضا الله تعالى، واما الضلال والعناء وغضب الله على ذلك، وفيهما قال تعالى :"إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا"[٦٠]، وهنا اجد ان **الفضل بن شاذان** قد استثمر هداية المولى تعالى وبنى في المدة التي عاشها مجدا في الحياة الدنيا وسموا ورفعة لآخرته، لكن على الرغم مما قدمه **الفضل** من جهود علمية واجتماعية نجده قد تعرض لظلم السلطة الحاكمة ألا انه لم ينشغل بهذه المشاكل عن دوره في تبليغ الدين الاسلامي من منبعه الأصيل أئمةّ ال البيت(عليهم السلام)، اذ كان يجتمع عنده طلاب العلم ومحبيه يتزودون من علمه ويبتغون رضا الله تعالى[٦١]، لهذا طلبه عبد الله بن طاهر[٦٢] وحقق معه، ثم قررت السلطة حبسه لمدة بعدها تم نفيه عن محل سكنه الى مكان آخر[٦٣]، على اثر ذلك القرار تعرض الفضل الى الأذى فسبب له مرض توفى على اثره نحو عام (٢٦٠هـ/٨٧٣م)، وترحّم عليه الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) وقال: "أغبط أهل خراسان بمكان الفضل"، وله مرقد يزار في نواحي مدينة نيسابور[٦٤].

رابعاً: آثاره

بعد رحيل **الفضل بن شاذان** ترك مؤلفات علمية هامة أنمازت بالكثرة والتنوع في مجالات العلوم واتجاهاتها، وقد عرض كتابه (يومٌ وليلةٌ)، على الإمام الحسن العسكريّ (عليه السلام) من قبل بورق البوشنجانيّ[٦٥] عند توجّهه إلى سامرّاء اذ قال:" دخلت على أبي محمّد وأريته ذلك الكتاب، فقلت له: جعلت فداك، إن رأيت أن تنظر فيه، فلمّا نظر فيه وتصفّحه ورقةً ورقة قال: هذا صحيحٌ ينبغي أن يعمل به، ثمّ ترحّم على الفضل بعد ذلك"[٦٦] .

"وذكر النجاشي[٦٧] أنه صنف مائة وثمانين كتابا منها: "كتاب النقض على الإسكافي في تقوية الجسم ، كتاب العروس وهو كتاب العين ، كتاب الوعيد ، كتاب الرد على أهل التعطيل، كتاب الاستطاعة، كتاب مسائل في العلم، كتاب الاعراض والجواهر، كتاب العلل، كتاب

الايمان، كتاب الرد على الثنوية، كتاب إثبات الرجعة، كتاب الرجعة حديث، كتاب الرد على الغالية المحمدية، كتاب تبيان أصل الضلالة، كتاب الرد على محمد بن كرام، كتاب التوحيد في كتب الله، كتاب الرد على أحمد بن الحسين، كتاب الرد على الأصم، كتاب في الوعد والوعيد آخر، كتاب الرد على البيان، كتاب الرد على الفلاسفة، كتاب محنة الاسلام، كتاب السنن، كتاب الأربع مسائل في الإمامة، كتاب الرد على المنانية، كتاب الفرائض الكبير، كتاب الفرائض الأوسط، كتاب الفرائض الصغير، كتاب المسح على الخفين، كتاب الرد على المرجئة، كتاب الرد على القرامطة، كتاب الطلاق، كتاب مسائل البلدان، كتاب الرد على البائسة، كتاب اللطيف ،كتاب القائم عليه السلام، كتاب الملاحم ،كتاب حذو النعل بالنعل، كتاب الإمامة كبير، كتاب فضل أمير المؤمنين عليه السلام، كتاب معرفة الهدى والضلالة، كتاب التعري والحاصل، كتاب الخصال في الإمامة، كتاب المعيار والموازنة، كتاب الرد على الحشوية، كتاب النجاح في عمل شهر رمضان، كتاب الرد على الحسن البصري في التفضيل، كتاب النسبة بين الجبرية والثنوية.

ويبدو ان الفضل بن شاذان بذل جهد عقليا كبير في تأليف هذه الكتب، فضلاً عن بيان ضلال وخطأ أفكار كثير من الفرق التي نشأت في المجتمع الاسلامي، كما يظهر من خلال عنوانات كتبه في اعلاه التي منها: "كتاب في الوعد والوعيد، كتاب الرد على الحشوية، كتاب الرد على المرجئة، كتاب الرد على الثنوية، كتاب الرد على القرامطة" .

ان المجتمع الاسلامي كان يعيش نشاط فكري متنوع اسس حضارة اسلامية لتلك المرحلة التي عاشها **الفضل بن شاذان** والتي من المؤكد أثر وتأثر بها .

والظاهر وصول كتبه إلى زمن الشيخ الصدوق[٦٨] اذ نقل عن كتابه "في حكم ميراث الاخوة من الجد"، كما ان الشيخ الطوسي[٦٩] رد على **الفضل بن شاذان** بكتاب سماه:" كتاب النقض على ابن شاذان في مسألة الغار"، فضلا عن أنّ كتاب (الغيبة) **للفضل** قد وصل للسيّد عليّ بن عبد الحميد(ت:٨٤١هـ/١٤٣٧م)[٧٠]، وهو ينقل عن أصل هذا الكتاب[٧١]، ويقول الطهراني[٧٢] ان نسخة من كتاب (الغيبة) **للفضل بن شاذان** موجودة بشكل مخطوط في اصفهان .

اما "كتاب الإيضاح" الذي طبع بمطبعة جامعة طهران عام (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)، الذي وصل الينا فشخص فيه الخلافات والمشاكل بين ابناء المجتمع الاسلامي وفق رؤية مستندة الى الفكر الاسلامي ،لاسيما ان الاوضاع في خراسان كانت تشهد نقاشات ومناظرات في التوحيد والعقيدة الاسلامية والامامة، لذا دعى الى التمسك بالدين الاسلامي واخذه من منبعه الاصيل رسول الله وآله الاطهار (صلوات الله عليهم)[٧٣] .

اما الاثر الروائي الذي خلفه **الفضل بن شاذان** في كتب التراث الاسلامي فهو مهم اذ اسند عنه "سبعمائة وخمسة وسبعين موردا"[٧٤] وقد تناولت هذه المرويات مواضيع متنوعة ومتعددة في الفكر الاسلامي .

المبحث الثاني

مرويات الفضل بن شاذان التاريخية في السيرة النبوية

ان دراسة تاريخ عصر الرسالة النبوية هو محاولة مهمة لفهم سيرة النبي محمد(ﷺ) والتبصر والافادة منها نحو مستقبل أفضل، فحياته الشريفة تقدم إلينا نماذج سامية في تطبيقاتها اذ كان اجداده وآبائه اشرف الناس نسبا وحسبا[٧٥] فتربى في مرحلة طفولته عندهم[٧٦] فكانت اخلاقه الأمين مع قومه وأصحابه وهو قوله تعالى:" وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ"[٧٧]، كما كان الزوج المثالي في حسن معاملته مع زوجاته، والأب في حنوه على اولاده، فضلا عن ذلك قدم رسول الله(ﷺ) النموذج الاسمى في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، لأجل تمام رسالته، فكان رئيساً للدولة، وقائداً حربياً فساس الأمور بحذق بالغ وفي دقة وعدل، فأقام الدولة العربية الاسلامية وفق مبادئ الشريعة الاسلامية،[٧٨] لذا وجب علينا ان نبحث في تاريخ سيرته التي روى جوانب منها **الفضل بن شاذان** وكما يلي .

١- طهارة رسول الله (ﷺ) وشرف نسبه[٧٩] :

ان نبينا محمد (ﷺ) اشرف الناس نسباً واسماهم خُلقاً، ولشرف النَّسب مكانة في المجتمع العربي الاسلامي اذ يكون مقدم في الصدارة، ويتشرف الآخرون ان يكونوا تحت لوائه، ولمَّا كان محمَّد صلى الله عليه وآله وسلم يعدُ للنبوة هيأ الله تعالى له شرف النَّسب وطهارة الولادة كمالاً له وعوناً لالتفاف النَّاس حوله، وفي ذلك روى **الفضل بن شاذان** بسنده عن أبي هريرة (رضي الله عنه) اذ قال:" قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما ولدتني بغي[٨٠] قط مذ خرجت من صلب أبي آدم ولم تزل تنازعني الأمم كابرا عن كابر حتى خرجت من أفضل حيين من العرب هاشم[٨١] وزهرة[٨٢]"[٨٣].

اقول ان هذه المروية قد تعددت طرقها[٨٤] في كتب التراث الاسلامي بكلمات متقاربه كلها تهدف الى بيان شرف ومنزلة ومكانة النبي محمد(ﷺ) من حيث الولادة والنسب، وان الله تعالى حفظ طهارة ولادته(ﷺ) حسب الاصول المرعية من انواع الزواج المحترمة لدى الأسر المحافظة منذ زمن نبي الله آدم (عليه السلام)، فقال رسول الله(ﷺ): "...انا دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور بصرى من أرض الشام "[٨٥]، الى ان

ولد(ﷺ) عام الفيل[٨٦] من ابوين كريمين عبد الله [٨٧] وآمنه[٨٨]، وفي قبيلتين ذات اصل سامي في الجزيرة العربية دل عليهما بذاته الشريفة في اعلاه، ليكون ذلك مختصا به(ﷺ) ليجعله المولى تعالى للنبوة خاتماً ولتمام الشرف غاية، والناس إذا عرفت حال(نسبه الشريف وعلمت طهارة مولده) تفهم أنه سلالة آباء كرام ، فهو العربي الهاشمي القرشي ، نخبتهم المختار من بطون العرب في النسب وأشرفها في الحسب، وأعزها، وأفصحها لسانا، وأوضحها بيانا، وأرجحها ميزانا، وأصحها إيمانا، وأعزها معشرا من قبل أبيه وأمه .

فضلا عن ذلك اراد **الفضل** ان يقول ان الدين الاسلامي الذي شرعة الله تعالى وبلغه النبي محمد(ﷺ) برسالته هو الدين الحق الذي هدم نكاح الجاهلية وكل ضلالة الا ما شرعه الله تعالى للناس وجرت به السنه الى اليوم،[٨٩].

٢- الاسراء بالنبي محمد (ﷺ):

بعد وفاة السيدة خديجة بنت خويلد أولى زوجات النبي محمد(ﷺ) ومن ثم وفاة عمه أبا طالب(رضي الله عنهما) اللذَينِ كانا عونن له في مؤازرته، إذ ضاقت الأرض به لما لاقاه من أذى المشركين في مكة المكرمة وحاضرة الطائف، حيثً يدعوهم الى الدين الاسلامي، فآذوه بشدة فطلب النبي محمد إلى ربه العون فكرّمه الله وآنسه بحادثة الإسراء، إذ جائه الملك جبرائيل برحلته[٩٠] وهو قوله تعالى :"سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ"[٩١]، وفي ذلك روى **الفضل بن شاذان** عن ابن أبي عمير[٩٢] عن هشام بن سالم[٩٣] عن أبي عبد الله الصاق(عليه السلام) فقال :"لما أسرى برسول الله صلى الله عليه وآله وحضرت الصلاة إذن جبرئيل وأقام الصلاة ، فقال يا محمد تقدم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله تقدم يا جبرئيل، فقال له: إنا لا نتقدم على الآدميين منذ أمرنا بالسجود لآدم"[٩٤] .

لقد ارآد **الفضل بن شاذان** بمرويته ان يبن ان حادثة الإسراء بالنبي محمد(ﷺ) من المعجزات المؤكدة التي حدثت قبيل الهجرة النبوية الى المدينة المنورة، دل عليها القرآن الكريم في اعلاه، وبينها الامام الصادق، إذ أسري بالنبي من(المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)، كما بين ما للنبي محمد(ﷺ) من منزله سامية عند الله اذ قدمه تعالى على الملائكة، فضلا عن ذلك بيان منزلة آدم(عليه السلام)وأولاده فقدمهم الله تعالى على الملائكة وسيدهم جبريل (عليه السلام) منذ ان امر الله لهم بالسجود لنبي الله آدم واولاد وسادتهم الانبياء(عليهم السلام)،وفي ذلك قال رسول الله(ﷺ):"**ما من شيء أكرم على الله من بني آدم يوم القيامة قيل يا رسول الله ولا الملائكة المقربون قال ولا الملائكة الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس والقمر**"[٩٥] .

٣- علة تشريع الأذان[٩٦]:

أن تاريخ تشريعِ الأذان والصلاة مرتبط برحلة الإسراء والمعراج أي حين كان النبي محمد(ﷺ) بمكّة ، ثم اسري به الى بيتِ المقدسِ (ليلةَ الإسراء) فأذن وأقام بالصلاة فعاد جبرائيل الأذان لمّا عرج بالنبي (ﷺ) إلى السماء، وعن أنس بن مالك(ت:٩٣هـ ٧١١م) أن جبرائيل أمر النبي (ﷺ) بالأذان حين فرضت الصلاة[٩٧]، ومن المؤكد انه مرتبط بالصلاة ومن مقدمتها، اما تطبيقها بشكل واسع على المسلمين فكان في المدينة المنوّرة حينَما قوي الإسلام، واكد ذلك الامام علي بن الحسين(عليه السلام) (ت:٩٤هـ/٧١٢م)[٩٨]، وفي علل الآذان روى **الفضل بن شاذان** عن الامام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) فقال: "إنما أمر الناس بالأذان لعلل كثيرة، منها أن يكون تذكيرا للناسي، وتنبيها للغافل، وتعريفا لمن جهل الوقت واشتغل عنه، ويكون المؤذن بذلك داعيا لعبادة الخالق ومرغبا فيها، ومقرا له بالتوحيد، ومجاهرا بالأيمان، معلنا بالإسلام مؤذنا لمن ينساها، وإنما يقال له: مؤذن لأنه يؤذن بالأذان بالصلاة، وإنما بدء فيه بالتكبير وختم بالتهليل لان الله عز وجل أراد أن يكون الا بذكره واسمه، واسم الله في التكبير في أول الحرف وفي التهليل في آخره، إنما جعل مثنى مثنى ليكون تكرارا في آذان المستمعين ، مؤكدا عليهم إن سها أحد عن الأول لم يسه عن الثاني ولان الصلاة ركعتان ركعتان فلذلك جعل الاذان مثنى مثنى، وجعل التكبير في أول الاذان أربعا لان أول الاذان إنما يبدأ غفلة، وليس قبله كلام ينبه المستمع له فجعل الأوليان تنبيها للمستمعين لما بعده في الاذان، وجعل بعد التكبير الشهادتان لان أول الايمان هو التوحيد، والاقرار لله تبارك وتعالى بالوحدانية، والثاني الاقرار للرسول صلى الله عليه وآله بالرسالة وأن إطاعتهما ومعرفتهما مقرونتان، ولان أصل الايمان إنما هو الشهادتان فجعل شهادتين شهادتين كما جعل في سائر الحقوق شاهدان فإذا أقر العبد لله عز وجل بالوحدانية وأقر للرسول صلى الله عليه وآله بالرسالة فقد أقر بجملة الايمان لان أصل الايمان إنما هو بالله وبرسوله، وإنما جعل بعد الشهادتين الدعاء إلى الصلاة لان الاذان إنما وضع لموضع الصلاة وإنما هو نداء إلى الصلاة في وسط الاذان ودعاء إلى الفلاح وإلى خير العمل، وجعل ختم الكلام باسمه كما فتح باسمه"[٩٩] .

ان مروية الفضل بن شاذان هذه عن الامام الرضا(عليه السلام) قد حوت مضامين سامية لمعرفة العلل التي من اجلها وضع الاذان لأن العلم بالعلة يقودنا الى حسن الالتزام والتطبيق، اذ ان الاذان هو تنبيه للنائم والناسي والمشغول بالعمل، كما هو بيان دال على عظمة الله تعالى وطاعته، لان أول الايمان هو التوحيد، والاقرار لله تبارك وتعالى بالوحدانية، والثاني الاقرار للرسول(ﷺ) بالرسالة وأن إطاعتهما ومعرفتهما مقرونتان بعبادته والتعجل إليها، ومن ثم إقامة

البرهان على وجوب اطاعة الأمر بالصلاة لأثبات قدرة المولى تعالى الموجبة لعبوديته، ثمّ كرر التهليل والتكبير، لإعادة تأكيد التنبيه والتذكير، حرصاً على عبادة، ولإعطاء الوقت لمن تأخر، وفي المروية: دعاء إلى الفلاح والنجاح فضلاً على خير العمل، وجعل ختم الاذان باسمه كما فتح باسمه تعالى .

٤- غزوات رسول الله (ﷺ) .

بعد ان ضيق المشركين الطريق على الدعوة الاسلامية، ولم يسلم منهم احد اذ اعدوا العدة لقتل النبي محمد(ﷺ) حتى امر الله تعالى نبيه بالهجرة اذ قال:" وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْيُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ"[١٠٠]، عندها هاجر النبي محمد(ﷺ) وصحابته(رضي الله عنهم) من مكة المكرمة الى المدينة المنورة، حين اذ بدأ أعداء المسلمين يهددون المسلمين ويخططون للهجوم عليهم في المدينة المنورة فاضطر رسول الله(ﷺ) وصحابته أن يدافعوا عن (العقيدة، والأرض، والنفس) من كيد المشركين ورد عدوانهم الغاشم، بعد ما جاء امر الله تعالى بقوله: "أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ"[١٠١]، فبدأت المعارك تتوالى بين المسلمين والمشركين، وقد وسمت تلك المعارك بالغزوات[١٠٢]، والتي قال فيها **الفضل بن شاذان** "حدثنا محمد بن عمرو زنيج[١٠٣] حدثنا أبو زهير[١٠٤] حدثنا الحجاج ابن أبي عثمان الصواف[١٠٥] عن أبي الزبير[١٠٦] عن جابر[١٠٧] قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه شهدت منها تسع عشرة غزوة وغبت عن اثنتين"[١٠٨] .

اقول لم تتفق مصادر التاريخ الاسلامي على عدد الغزوات التي قادها النبي محمد (ﷺ) بنفسه الشريفة وسوف اذكر بعضاً منها: قال ابن هشام[١٠٩] ان عددها "سبعاً وعشرين"، كما ذكر ابن سعد[١١٠] ذات العدد .

بينما ذكر البيهقي[١١١] ان عدد ما غزاه النبي محمد (ﷺ) ثمان عشر غزوة، تم عاد فذكر اربعاً وعشرين غزوة .

في حين نجد ابن كثير[١١٢] يقول ان عدد ما غزاه النبي محمد (ﷺ) سبع عشر غزوة، ثم يذكر تسع عشر غزوة .

اقول لعل الاختلاف في عدد الغزوات التي قادها النبي محمد (ﷺ) بنفسه الشريفة ، يرجع الى ذكر كل وقعة على حدة وإن اقتربت مع غيرها في الزمن فيكون عددها (كثير) ، وأن الذي ذكر العدد (القليل) أو (المتوسط) ربما جمع الغزوتين المتقاربتين زماناً فعدهما غزوة واحدة، او قد يكون ناتج عن عدم التميز ما بين الحملات العسكرية التي يقودها النبي محمد (ﷺ) بذاته، او من يؤمر عليها من صحابته (رضي الله عنهم) .

كما دلت هذه المروية ان جابر بن عبد الله الانصاري قد شارك في (تسع عشرة غزوة) من غزوات النبي محمد (ﷺ) الإحدى والعشرين التي ذكرتها مرويته **الفضل بن شاذان**، الا انه لم يشهد غزوتي بدر وأحد، وذلك لصغر سنه .

٥- ما قاله رسول الله في الامام علي وأولاده (صلوات الله عليهم):

لقد كان الامام علي بن ابي طالب(عليه السلام) ملازما لرسول الله(ﷺ) منذ صغره اذ تولى كفالته، وقد وصف الإمام علي ذلك بقوله: "...وَضَعَنِي فِي حِجْرِهِ وأَنَا وَلِيدٌ يَضُمُّنِي إِلَى صَدْرِهِ، ويَكْنُفُنِي فِي فِرَاشِه ويُمِسُّنِي جَسَدَه، ويُشِمُّنِي عَرْفَه، وكَانَ يَمْضَغُ الشَّيْءَ ثُمَّ يُلْقِمُنِيه..."[١١٣]، وكان يصطحبه بحراء[١١٤]، ويقول الإمام(عليه السلام): "...وَلَقَدْ كَانَ يُجَاوِرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِحِرَاءَ فَأَرَاهُ وَلاَ يَرَاهُ غَيْرِي"[١١٥]، وفي الشدائد يذبّ عن رسول الله (ﷺ) سهام الأعداء وسيوفهم، فسمع النَّاس نداء جبرائيل(عليه السلام) حين قال: "لا سيف إلَّا ذو الفقار لا فتى إلَّا عَلِيّ"[١١٦]، ثم أمره يوم غدير خم أن يبلغ قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ..."[١١٧]، فقال(ﷺ): "من كنت مولاه فعلي مولاه"[١١٨]، وفي أواخر حياته الشريفة(ﷺ):كان الامام علي(عليه السلام) شديد الملازمة له حتى قُبِضَ رَسُولُ اللهَ ورَأْسَه في صَدْرِ علي (صلوات الله وسلامه عليهما)، ويقول الامام علي: "ولَقَدْ وُلِّيتُ غُسْلَه (صلى الله عليه وآله) والْمَلَائِكَةُ أَعْوَانِي، فَضَجَّتِ الدَّارُ والأَفْنِيَةُ، مَلأٌ يَهْبِطُ ومَلأٌ يَعْرُجُ، ومَا فَارَقَتْ سَمْعِي هَيْنَمَةٌ مِنْهُمْ، يُصَلُّونَ عَلَيْه حَتَّى وَارَيْنَاه فِي ضَرِيحِه"، وقد روى **الفضل بن شاذان** في مكانة الامام علي وآله(عليهما السلام) فقال: "حدثني محمد بن زياد[١١٩]، قال: حدثني جميل بن صالح[١٢٠]، عن جعفر بن محمد[١٢١] ، قال: حدثني أبي[١٢٢]، عن أبيه[١٢٣]، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فاطمة مهجة قلبي، وابناها ثمرة فؤادي، وبعلها نور بصري والأئمة من ولدها امناء ربي، وحبله الممدود بينه وبين خلقه"[١٢٤] كما عزز **الفضل بن شاذان** مرويته عن مكانة آل البيت (عليهم السلام) بخبر اخر عن: "عبيد الله بن موسى[١٢٥] قال: حدثنا شريك[١٢٦]، عن ركين بن الربيع [١٢٧]، عن القاسم ابن حسان[١٢٨]، عن زيد بن ثابت[١٢٩] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض"[١٣٠] .

يظهر من مروية **الفضل بن شاذان** توجيه النبي محمد(ﷺ) الأمة الاسلامية الى ضرورة الاهتمام بعترته ومحبتهم وأخذ العلم بأبعاده المتعددة في جوانب الحياة من القرآن الكريم ومن أهل بيت رسول الله (صلوات الله عليهم)، فضلاً عن ذلك لا يصح مخالفتهم، لأنّهم أعلم المسلمين بنص القرآن الكريم وقول رسول الله (ﷺ)، لكي تصان الامة من الضلال .

كما روى الفضل بن شاذان خبر يرفعه إلى سلمان الفارسي اذ قال: "دخلت على فاطمة عليها السلام والحسن والحسين يلعبان بين يديها ففرحت بهما فرحا شديدا، فلم ألبث حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: يا رسول الله أخبرني بفضيلة هؤلاء لازداد لهم حبا، فقال: يا سلمان ليلة أسري بي إلى السماء إذ رأيت جبرئيل في سماواته وجنانه ، فبينما أنا أدور قصورها وبساتينها ومقاصرها إذ شممت رائحة طيبة، فأعجبتني تلك الرائحة فقلت: يا حبيبي ما هذه الرائحة التي غلبت على روائح الجنة كلها ؟ فقال: يا محمد تفاحة خلق الله تبارك وتعالى بيده منذ ثلاثمائة ألف عام ما ندري ما يريد بها، فبينما أنا كذلك إذ رأيت ملائكة ومعهم تلك التفاحة ، فقال: يا محمد ربنا السلام يقرء عليك السلام وقد أتحفك بهذه التفاحة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فأخذت تلك التفاحة فوضعتها تحت جناح جبرئيل، فلما هبط إلى الأرض أكلت تلك التفاحة، فجمع الله ماءها في ظهري، فغشيت خديجة بنت خويلد فحملت بفاطمة من ماء التفاحة ،فأوحى الله عز وجل إلي أن قد ولد لك حوراء إنسية فزوج النور من النور: النور فاطمة من نور علي فإني قد زوجتها في السماء ... ويستخرج فيما بينهما ذرية طيبة وهما– سراجا الجنة – :الحسن والحسين، ويخرج من صلب الحسين أئمة يقتلون ويخذلون، فالويل لقاتلهم وخاذلهم"[١٣١].

لقد دلت مروية **الفضل بن شاذان** مبدأ حمل السيدة خديجة(رضي الله عنها) أن النبي محمد(ﷺ) لما عرج به إلى السماء أكل من ثمار الجنة (رطبها وتفاحها) فحولها الله تعالى في ظهره، فلما هبط إلى الأرض واقع زوجته السيدة خديجة، فحملت بفاطمة (عليها السلام)، وهذا يكشف على ان نطفت فاطمة(عليها السلام) استخلاص من صفوة ثمار الجنة، وبعد نشأتها وتربيتها في بيت رسول الله(ﷺ) حيث الحلم والعلم وسمو الدين والاخلاق، طلبها المسلمين للزواج، فتوقف النبي (ﷺ) الى ان جاءه الأمر الإلهي بأن: زوج فاطمة من علي (عليهما السلام)[١٣٢]. وفي ذلك قال "أنس: كنت عند النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) فغشيه الوحي، فلمّا أفاق قال لي: يا أنس أتدري ما جائني به جبرئيل من عند صاحب العرش؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: أمرني أن أُزوّج فاطمة من علي"[١٣٣] (عليهما السلام)، وبعد ان تم الزواج المبارك من الامام علي بن ابي طالب، رزق الله تعالى الصديقة الطاهرة (عليها السلام) تلك الذرية المباركة، حيث جعل منها الأئمة المعصومين الأطهار(عليهم السلام) وهذا يبين مكانتها وشرفها، فضلا عن ذلك بينت المروية ان من قتل وخذل اولادها(عليهم السلام) سوف يكون لهم حساب شديد من عند الله تعالى .

٦- حج[١٣٤] رسول الله (ﷺ).

لقد مارس الناس عبادة الحج منذ عهد نبي الله آدم(عليه السلام)إذ قال الامام الصادق (عليه السلام):"لما أفاض آدم من منى تلقته الملائكة فقالوا يا آدم بر حجك..." [١٣٥]، ثم اعاد إحياء مناسك الحج النبي إبراهيم وابنه إسماعيل (عليهما السلام) بإعادة بناء قواعد البيت الحرام، واستمر العرب أداء الحج بهذا الاعتقاد لحين دخول عبادة الوثنية الى الجزيرة العربية، حيث وضعوا الأصنام حول الكعبة وشاع ذلك إلى جاء النبي محمد(ﷺ) بالدين الاسلامي [١٣٦]، وفي ذلك روى **الفضل بن شاذان** بسنده عن أبي عبد الله الصادق(عليه السلام)اذ قال: "إن رسول الله(صلى الله عليه وآله) أقام بالمدينة عشر سنين لم يحج ثم أنزل الله عز وجل عليه: (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق)[١٣٧] فأمر المؤذنين أن يؤذنوا بأعلى أصواتهم بأن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يحج في عامه هذا، فعلم به من حضر المدينة وأهل العوالي والاعراب واجتمعوا لحج رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإنما كانوا تابعين ينظرون ما يؤمرون ويتبعونه أو يصنع شيئا فيصنعون"[١٣٨] .

ويبدو ان **الفضل** في مرويته اراد ان يبين المدة التي قضاها رسول الله (ﷺ) في تبليغ الدعوة الاسلامية الى ان جاء امر الله في حج بيته الحرام وكيفية استعداد المؤمنين وانتظارهم النبي ليتعلموا منه شعائر الحج وهم ملتزمون بقوله(ﷺ): "خذوا عني مناسككم"[١٣٩] .

بعد ذلك "خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أربع بقين من ذي القعدة فلما انتهى إلى ذي الحليفة زالت الشمس فاغتسل ثم خرج حتى أتى المسجد الذي عند الشجرة فصلى فيه الظهر وعزم بالحج مفردا وخرج حتى انتهى إلى البيداء عند الميل الأول فصف له سماطان فلبى بالحج مفردا وساق الهدي ... حتى انتهى إلى مكة في سلخ أربع من ذي الحجة فطاف بالبيت سبعة أشواط ثم صلى ركعتين خلف مقام إبراهيم (عليه السلام) ثم عاد إلى الحجر فاستلمه وقد كان استلمه في أول طوافه ثم قال: إن الصفا والمروة من شعائر الله فأبدء بما بدء الله تعالى به وإن المسلمين كانوا يظنون أن السعي بين الصفا والمروة شئ صنعه المشركون فأنزل الله عز وجل : (إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما) ثم أتى الصفا فصعد عليه واستقبل الركن اليماني فحمد الله و أثنى عليه ودعا مقدار ما يقرء سورة البقرة مترسلا ثم انحدر إلى المروة فوقف عليها كما وقف على الصفا ثم انحدر وعاد إلى الصفا فوقف عليها ثم انحدر إلى المروة حتى فرغ من سعيه ، فلما فرغ من سعيه وهو على المروة أقبل على الناس بوجهه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن هذا جبرئيل وأومأ بيده إلى خلفه يأمرني أن آمر من لم يسق هديا أن يحل ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لصنعت مثل ما أمرتكم ولكني

سقت الهدي ولا ينبغي لسائق الهدي أن يحل حتى يبلغ الهدي محله... فقال له سراقة بن مالك بن جعشم الكناني: يا رسول الله علمنا ديننا كأنا خلقنا اليوم فهذا الذي أمرتنا به لعامنا هذا أم لما يستقبل ؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): بل هو للأبد إلى يوم القيامة، ثم شبك أصابعه وقال: دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة... ثم مضى إلى الموقف فوقف به فجعل الناس يبتدرون أخفاف ناقته يقفون إلى جانبها فنحاها، ففعلوا مثل ذلك، فقال: أيها الناس ليس موضع أخفاف ناقتي بالموقف ولكن هذا كله وأومأ بيده إلى الموقف فتفرق الناس وفعل مثل ذلك بالمزدلفة..."[١٤٠] .

كشف **الفضل بن شاذان** بمروياته جوانب من مراسيم حج رسول الله(ﷺ) ابتداءً من ذي حليفة وغسله عند الزوال وصلاته وطوافه في البيت المعمور (سبعة اشواط) والصلاة ركعتين خلف مقام نبي الله ابراهيم(عليه السلام)، واستلام الحجر والسعي بين الصفا والمروة (سبعة اشواط) امتثالاً لقوله تعالى:"إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما"[١٤١]، وبعد ان انتهى من الصفا والمروة اقبل بوجه الكريم على المسلمين فقال: ان مراسيم الحج باقية الى الابد ثم شبك اصابع يده المباركة بإشارة الى دخول الحج بالعمرة، ثم فاض من منى فخالف المشركين الذين كانوا يفيضون من المزدلفة، وصلى بها المغرب والعشاء الآخرة (بأذان واحد وإقامتين)،واقام بها وصلى الفجر فلما بان ضوء النهار افاض الى منى ورمى جمرة العقبة ونحر الهدي، وطبخ من لحمها جذوة فأكل رسول الله والامام علي(صلوات الله عليهما)، وتصدق بما بقي من جلدها ولحمها، ثم حلق وزار البيت المعمور وعاد إلى منى وأقام حتى كان (اليوم الثالث) من آخر أيام التشريق، ثم رمى الجمار ونفر... ودخل من أعلى مكة من عقبة المدنيين وخرج من أسفل مكة من ذي طوى[١٤٢] .

وروى **الفضل بن شاذان**، عن "ابن أبي عمير[١٤٣]، عن معاوية بن عمار[١٤٤]، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الذي كان على بدن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ناجية بن جندب الخزاعي الأسلمي[١٤٥] والذي حلق رأس النبي (صلى الله عليه وآله) معمر بن عبد الله بن حراثة بن نصر بن عوف بن عويج بن عدي بن كعب[١٤٦]، قال: ولما كان في حجة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يحلقه، قالت قريش أي معمر ! اذن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في يدك وفي يدك الموسى، فقال معمر: والله إني لأعده من الله فضلا عظيما علي، قال: وكان معمر هو الذي يرحل لرسول الله(صلى الله عليه وآله) فقال رسول الله: يا معمر إن الرحل الليلة لمسترخى، فقال معمر : بأبي أنت وأمي لقد شددته كما كنت أشده ولكن بعض من حسدني

مكاني منك يا رسـول الله أراد أن تسـتبدل بي، فـقال رسـول الله(صلى الله عليه وآله): ما كنت لأفعل"[١٤٧] .

بينت **مروية الفضل بن شاذان** تاريخيا ان من قام بخدمة بدنة رسول الله (ﷺ) ناجية بن جندب الخزاعي الاسلمي ، ومن حلق رأسه الشريف معمر بن عبد الله بن حراثة بن نصر بن عوف بن عويج بن عدي بن كعب ، وانهما كانا يفتخران بخدمة النبي محمد حتى ان الناس كانت تحسدهم لهذه المكانة من رسول الله(ﷺ) ،فضلا عن ذلك اصبح حلق الرأس في الحج سنه سار عليها المسلمين .

وفي فضيلة الحج روى **الفضل بن شاذان** عن "حماد بن عيسى[١٤٨] ، عن ربعي ابن عبد الله[١٤٩]، عن الفضيل بن يسار[١٥٠] قال : سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لا يحالف الفقر والحمى مدمن الحج والعمرة "[١٥١] .

وروى **الفضل بن شاذان**،"عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله(عليه السلام) قال: إذا أخذ الناس منازلهم بمنى نادى مناد : لو تعلمون بفناء من حللتم لأيقنتم بالخلف بعد المغفرة "[١٥٢] .

كما اورد **الفضل بن شاذان** خبرا، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار قال: لما أفاض رسول الله (صلى الله عليه وآله) تلقاه أعرابي بالأبطح فقال: يا رسول الله إني خرجت أريد الحج فعاقني وأنا رجل ميل يعني كثير المال فمرني أصنع في مالي ما أبلغ به ما يبلغ به الحاج قال: فالتفت رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى أبي قبيس فقال: لو أن أبا قبيس لك زنته ذهبة حمراء أنفقته في سبيل الله ما بلغت ما بلغ الحاج .

تكشف لنا اخبار **الفضل بن شاذان** المتقدمة ما للحج من مكانة ومنزله اذ تكفل الله جل وعلا شأنه لمن خلصت نيته للحج ان لا يصيبه الفقر والمرض، فضلاً عن مغفرة الذنوب وهي نعمة كبرى، اما ثواب الحج فقد فاق القياس بالمعايير المادية كالذهب وغيرة، وفي الحج عتق رقاب من النار فأي مكافئة تلك، كما له محاسن متعددة لكونه محفل(اجتماعي، وعلمي، وسياسي، واقتصادي) لاجتماع المسلمين من شتى بلدان العالم .

-نتائج البحث :

من خلال البحث في شخصية **الفضل بن شاذان** ومروياته التاريخية توصلت الى عدد من النتائج وكما يلي :

١- بين البحث ان ولادة الفضل بن شاذان نحو منتصف القرن الثاني الهجري، ونشأ وعاش عند ابيه (الخليل) الملقب بشاذان .

٢- دل البحث على ان الفضل بن شاذان عربي ومن قبيلة الأزد العربية المعروفة ، وسكن مدينة نيسابور مع والده الخليل .

٣- كشف البحث دراسة وتتلمذ الفضل على يد الأئمة المعصومين: (علي الرضا، ومحمد الجواد ،وعلي الهادي) عليهما السلام ، فضلا عن شيوخ اخرين في مدرسة العراق منهم محمد بن ابي عمير وهشام بن الحكم .

٤-بعد ان بلغ الفضل بن شاذان مرتبة علمية سامية اصبح له العديد من طلاب العلم منهم: علي بن محمد بن قتيبة ، ومحمد بن اسماعيل .

٥-بين البحث ان الفضل بن شاذان من أئمة علم الرجال اذ اعتمد على توثيقاته وتضعيفاته في العلماء والرواة .

٦-دل البحث ان وفاة الفضل بن شاذان نحو عام (٢٦٠هـ/٨٧٣م) .

٧-كشف البحث ان الفضل بن شاذان أثر عنه مؤلفات علمية بلغ عددها (مئة وثمانين كتاب)،فضلا عن الأثر الروائي الذي اسند عنه حيث بلغ (سبعمائة وخمسة وسبعون) مروية .

-هوامش البحث:

(١) لقد اخذ الفضل العلم عن عدد من الشيوخ كانوا في قمة عطائهم العلمي في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري نذكر منهم: محمد بن ابي عمير (ت:٢١٧هـ/٨٣٢م) وصفوان بن يحيى(ت:٢١٠هـ/٨٢٥م) والحسن بن فضال (ت: ٢٢٤هـ/ ٨٣٨م) ، كل هذا ادى بترجيح تاريخ ولادته في اعلاه .الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٨٠١/٢ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ٣١٩/١٤ .

(٢) الحلي ،خلاصة الاقوال ، ص٢٢٩ ؛القهبائي، مجمع الرجال،٥/هـ ص٢١ .

(٣) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٧٧٩/٢ .

(٤) ابن داود الحلي ، رجال ابن داود ، ص١٥١ .

(٥) الأزد : هذه النسبة إلى أزد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة ،وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .السمعاني ،الانساب ،١٢٠/١ .

(٦)النيسابوري :نسبتا الى مدينة نيسابور،التي سميت بذلك لان الملك سابور مربها وفيها قصب كثير فقال : يصلح أن يكون ههنا مدينة ، فقيل لها نيسابور ،وهي مدينة هامة، ذات فضائل ومنبع العلماء. الحموي ،معجم البلدان ،٣٣١/٥ .

(٧) الطوسي ، رجال الطوسي ، ص ٤٠١ .

(٨) التفرشي ،نقد الرجال ،٢١/٤ .

(٩) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٨٠١/٢ .

(١٠) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٥ .

(١١) القهبائي ، مجمع الرجال ،٢٦/٥ .

(١٢) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٥٢٦/٢ .

(١٣) قطيعة الربيع: وهي محلة كبيرة في ببغداد (الكرخ) أقطعها الخليفة المنصور العباسي الى الربيع بن يونس بن محمد بن أبي فروة ، من موالي بني العباس، اتخذه المنصور العباسي حاجبا ثم استوزره، عاش إلى خلافة المهدي العباسي وله مقام عنده، ثم صرفة الهادي عن الوزارة وأقره على دواوين الأزمة، فلم يزل عليها إلى أن توفي سنة (١٦٩ هـ /٧٨٥ م).الحموي، معجم البلدان ،٣٧٧/٤؛الزركلي ،الاعلام،١٥/٣-١٦ .

(١٤) اسماعيل بن عباد: هو اسماعيل بن عباد القصري، المنسوب الى قصر ابن هبيرة ، وهو يزيد بن عمر بن هبيرة بن معية الفزاري. الطوسي ، رجال الطوسي ، ص ٣٥٢ .

(١٥) الطوسي اختيار معرفة الرجال ،٨٠١/٢.

(١٦) النجاشي ، رجال النجاشي ،ص ٣٤.

(١٧) سورة القلم ،الآيات (٣،٤،٥) .

(١٨) القزويني ،سنن ابن ماجة ،٨١/١ .

(١٩) الصدوق ،عيون اخبار الرضا (ع) ،١٢٧/٢ .

(٢٠) الخوئي ،معجم رجال الحديث ،٣١١/١٤ .

(٢١) ينظر ترجمة الأزدي هـ (٥) .

(٢٢) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٢٦-٣٢٨ ؛ الطوسي ، اختيار معرفة الرجال ، ٢/ ٨٥٤؛ الحلي ، خلاصة الأقوال ، ص ٣٩ ؛ ابن داود ، رجال ابن داود ، ص ٩٩، ١٥٩.

(٢٣) الخوئي، معجم رجال الحديث ،٣١٩/١٤ .

(٢٤) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ١٩٧ .

(٢٥) الخوئي، معجم رجال الحديث ،٣١٩/١٤ .

(٢٦) الحلي، خلاصة الاقوال ، ص ٢٨ ؛ بحر العلوم ،الفوائد الرجالية ،٤٠٤/١ .

(٢٧) الكاشاني، الوافي ،١٩/١ .

(٢٨) الخوئي ، معجم رجال الحديث ،١٦/ ٩٦ .

(٢٩) الحر العاملي ، وسائل الشيعة (الاسلامية) ،٢٠/هـ ص ٢٠ .

(٣٠) الخوئي ، معجم رجال الحديث ،١٦ /٩٦ .

(٣١) الشيرازي ، الفوائد الرجالية ، ص ١٣٧ .

(٣٢) الخوئي ، معجم رجال الحديث ،٣١٢/١٤ .

(٣٣) الأزدي ،الإيضاح ، ص ١٩ .

(٣٤) رجال النجاشي ، ص٣٠٦-٣٠٧ .

(٣٥) خلاصة الاقوال ، ص ٢٢٩ .

(٣٦) جامع الرواة ،٥/٢ .

(٣٧) الكنى والالقاب ،٣٩/١

(٣٨) الكافيجي، المختصر في علم التاريخ، ص٧٠-٧١ .

(٣٩) ابو البختري: وهب بن وهب القرشي، قاضي المدينة ثم قاضي القضاة في بغداد في عهد الخليفة هارون الرشيد، عرف بالكذب ،وكيع اخبار القضاة ،٢٤٣/١ – ٢٥٤ ؛ابن حبان،المجروحين ،٦٥/١ .

(٤٠) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٥٩٧/٢ .

(٤١) رجال النجاشي ، ص ٣٣٤ .

(٤٢) محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين: مولى أسد بن خزيمة، كنيته أبو جعفر، بغدادي ثقة جليل، كثير الرواية، روى عن محمد الجواد(عليه السلام)، له تصانيف منها :"كتاب الإمامة، كتاب الواضح المكشوف في الرد على أهل الوقوف، كتاب المعرفة، كتاب بعد الاسناد، كتاب قرب الإسناد، كتاب الوصايا، كتاب الطرائف، كتاب المسائل المجربة، كتاب التوقيعات، كتاب الرجال، كتاب ثواب الأعمال، كتاب التجمل والمروة، كتاب النوادر . النجاشي ، رجال النجاشي ،ص ٣٣٣-٣٣٤ .

(٤٣) ابن الوليد: هو محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، كنيته ابو جعفر، نزيل قم ، فقيههم ووجههم، ثقة ثقة، عين، له كتب، منها: كتاب الجامع، كتاب تفسير القران، توفي سنة (٣٤٣هـ/٩٥٤م).النجاشي، رجال النجاشي ، ص ٣٨٣ .

(٤٤) يونس:هو يونس بن عبد الرحمن مولى بني أسد، كنيته أبو محمد، ولد في أيام حكم الخليفة الاموي هشام بن عبد الملك(ت:١٢٥هـ /٧٤٢م) كان وجها، متقدما، عظيم المنزلة، وكيلاً عن الامام موسى بن جعفر(عليه السلام)،له اكثر من ثلاثين كتاب، توفى عام ٢٠٣ هـ/٨١٨م). النجاشي، رجال النجاشي ، ص ٤٤٦-٤٤٧ .

(٤٥) العبيدي :هو محمد بين عيسى المترجم في اعلاه .

(٤٦) محمد بن سنان : هو محمد بن الحسن بن سنان مولى زاهر من ولد عمرو بن الحمق الخزاعي توفى أبوه الحسن وهو طفل وكفله جده سنان فنسب اليه، وهو رجل ضعيف جدا لا يعول عليه ولا يلتفت اذا تفرد برواية. النجاشي ، رجال النجاشي ،ش ص ٣٢٨ .

(٤٧) رجال النجاشي ، ص ٣٢٨ .

(٤٨) خلاصة الاقوال ، ص ٣٩٤ .

(٤٩) ابن بابا القمي: هو الحسن بن محمد بن بابا القمي، لم يرضى عليه الامام علي بن محمد الهادي(عليه السلام).لأنه يتكلم في المسلمين بغير حق ، كما زعم ابن بابا ان الامام الهادي (عليه السلام) بعثته نبيا ، فقال الامام سخر منه الشيطان فأغواه ، فإنه قد آذاني آذاه الله في الدنيا والآخرة .الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٨٠٥/٢ .

(٥٠) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ، ٢ /٨٠٥ .

(٥١) ينظر : ترجمته هـ (٤٤) .

(٥٢) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٤٥٨/٢ .

(٥٣) قصر وضاح: هو (قصر الوضاح) بني للخليفة المهدي وقيل للخليفة المنصور، قرب رصافة بغداد وقد تولى النفقة عليه رجل يقال له وضاح فنسب إليه. الحموي /معجم البلدان ،٣٦٤/٤ .

(٥٤)بركة بني زرزر: لعل هذه النسبة تعود الى زرزر الكبير حيث اسرته تمتهن الغناء في بيوت الخلفاء العباسيين. الصولي،الأوراق،٥٩/٣ ؛ النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب،٧١/٥ .

(٥٥) الطرايف : وهي الأشياء اللطيفة المتخذة من الخشب .السمعاني ،الانساب ،٥٧/٤ .

(٥٦) الخلنج: شجر فارسي معرب تصنع منه الاواني .الجواهري ،الصحاح ،٣١٢/١ .

(٥٧) كندة: وهي قبيلة كبيرة مشهورة من اليمن، وتنسب الى ثور بن مرتع بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وقيل هو ثور ابن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب ابن زيد بن كهلان بن سبأ. ابن الاثير ،اللباب في تهذيب الانساب،١١٥/٣ .

(٥٨) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٥٢٦/٢ .

(٥٩) مصفى المقال في مصنفي علم الرجال ، ص ٣٦١ .

(٦٠) سورة الانسان ، الآية ٣ .

(٦١)البهبهاني ،تعليقة على منهج المقال ،٢٧٩-٢٨٠ .

(٦٢) عبد الله بن طاهر : بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي ، بالولاء ،كنيته أبو العباس ، ولي على مصر ،ثم الشام، ثم ولاه المأمون خراسان وما يتصل بها، واستمر إلى أن توفي بنيسابور .اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ،٤٥٦/٢، ٤٦٣، ٤٨٠ ؛الزركلي ،الاعلام ،١٩٣/٤ .

(٦٣) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٨١٧/٢-٨١٨ .

(٦٤) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٨٢١/٢ .

(٦٥) بورق البوشنجانيّ: لم اجد له ترجمة وافية في المصادرالتي اطلعت عليها سوى ما قاله الكشي : رجل من اهل هراة ، كان من أصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع والخير ، يقال له : بورق البوسنجاني . النجاشي ، رجال النجاشي ،٨١٧/٢ .

(٦٦) الطوسي ،اختيار معرفة الرجال ،٢/ ٨١٨ .

(٦٧) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص٣٠٦- ٣٠٧ .

(٦٨) المقنع ، ص ٤٩٧ .

(٦٩) العدة في اصول الفقه ،٥١/١ .

(٧٠) الطهراني ،الذريعة ،٨٧/١٠ .

(٧١) الطبرسي ، مستدرك الوسائل ،١١/ ١١٤ .

(٧٢) الذريعة ،٧٨/١٦ .

(٧٣) الميلاني ، قادتنا ،٥ /٢٩٣ .

(٧٤) الخوئي ، معجم رجال الحديث ،٣١٩/١٤ .

(٧٥) ابن هشام ،السيرة النبوية ،٧١/١-٧٢ .

(٧٦) ابن اسحاق ،السيرة النبوية ، ٢/ ٥٣-٥٤ .

(٧٧) سورة القلم ، الآية ٤ .

(٧٨) العاملي ،الصحيح من سيرة النبي الاعظم (ص)،١٣٣/٥-١٤٤ .

(٧٩) لقد بين النبي محمد (ﷺ) نسبه اذ قال:"أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن

مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أدد بن الهميسع بن عابر بن صلح بن نبت بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر وهو تارح بن ناحور بن شاروغ بن فالغ بن عابر وهو هود النبي صلى الله عليه وسلم ابن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ وهو إدريس بن برد بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم (صلوات الله عليهم) .السمعاني ،الانساب ،١/٢٤-٢٥ .

(٨٠) بغي: وأصل البغي مجاوزة الحد والاعتداء على الناس ظلماً، والمراد بالبغايا هنا: النساء اللواتي ينصبن الرايات الحمر لتعرف منازلهن ليغشيهن الرجال. النووي ،المجموع، ص ٥؛ابن الأثير ،النهاية في غريب الحديث والاثر ،١/١٤٤ .

(٨١) هاشم: هذه النسبة إلى عمرو(هاشم) بن عبد مناف ، وإنما سمي هاشما لهشمه الثريد، وقيل فيه : عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف . السمعاني ،الانساب ،٥/٦٢٤-٦٢٥ .

(٨٢) زهرة: هي احد بطون قبيلة قريش، وهم بنو زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إِلْيَاس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدِّ بن عَدْنان. ابن هشام، السيرة النبوية ،١/١.

(٨٣) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ،٣/٤٠١ .

(٨٤) الطوسي ،الآمالي، ص ٥٠٠ ؛ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ،٣/٤٠١ ؛المقريزي ،امتاع الاسماع ،٣/١٩٠؛الصالحي الشامي ،سبل الهدى والرشاد ،١/٦٩ .

(٨٥) ابن اسحاق ،السيرة النبوية ،١/٢٨ .

(٨٦) عام الفيل: وهو العام الذي غزا فيه أبرهة الكعبة ليهدمها، فأرسل الله عليه طيراً أبابيل، وهو قوله تعالى:"أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ،أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ، تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ، فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ"، سورة الفيل ،الآيات (١-٥) وفي هذا العام (٥٧٠ م) ولد رسول الله محمد بن عبد الله (ﷺ).ابن قتيبة، الاخبار الطوال ، ص ٦٢-٦٣ ؛البلاذري، انساب الاشراف /١/٦٨-٦٩ .

(٨٧) عبد الله بن عبد المطلب: كنيته أبا قثم، وقيل أبا محمد، اب النبي محمد(ﷺ) رسول الله وخاتم أنبيائه، بعثه والده عبد المطلب إلى المدينة يمتار له تمرا وقيل تجارة، فنزل على أخواله من بنى النجّار، فتوفى عندهم وله من العمر نحو خمسة وعشرين عام . البلاذري ،انساب الاشراف ،١/٩١ -٩٢ .

(٨٨) آمنه بنت وهب : بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة، ام رسول الله محمد بن عبد الله (ﷺ)، ويومئذ كانت أفضل امرأة في قريش نسبا وموضعا، توفت عند اخوال رسول الله بني النجار، وعمر رسول الله(ﷺ) ستة اعوام .ابن اسحاق ،السيرة النبوية ،١/٤٢ ؛ البلاذري، انساب الاشراف ،١/٩١ .

(٨٩) الاردبيلي ، المتعة النكاح المنقطع ، ص ٧٨ .

(٩٠) السخاوي ، التحفة اللطيفة ،١/١٢ .

(٩١) سورة الاسراء ،الآية ١ .

(٩٢) ابن ابي عمير ، ينظر ترجمته ص (٣-٤) .

(٩٣) هشام بن سالم ، ينظر ترجمته ص (٦) .

(٩٤) الصدوق ،علل الشرائع ،١/٨ .

(٩٥) السيوطي، الدر المنثور ، ٤ /١٩٣

(٩٦) الأذان: يعنى الإعلام ،ابن منظور ،لسان العرب،١٣ /١٢.ومنه قال تعالى: "وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ"،سورة الحج ، من الآية ٢٧.

(٩٧) ابن حجر ، فتح الباري ، ٦٣/٢ .

(٩٨) الصدوق ، علل الشرائع ،٢ /٣٢٤ .

(٩٩) الصدوق ، من لا يحضره الفقيه ،١ /٢٩٩ .

(١٠٠) سورة الانفال ،الآية ٣٠ .

(١٠١) سورة الحج ، الآية ٣٩ .

(١٠٢) الغزوات: من كلام ابن اسحاق نفهم ان الغزوة هي التي شارك فيها النبي محمد(ﷺ) بنفسه الشريفة .السيرة النبوية ،٣/ ٢٩٠.

(١٠٣) محمد بن عمرو زنيج: وهو محمد بن عمرو بن بكر بن سالم، كنيته أبو غسان، وعرف بزنيج، ثقه، توفى سنة (٢٤٠ هـ / ٨٥٤م)، ابن حجر، تهذيب التهذيب ٩ /٣٢٨ – ٣٢٩ .

(١٠٤) ابي زهير: عبد الرحمن بن مغراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب الدوسي، كنيته أبو زهير، كوفي سكن الري، قيل ثقة ،وقيل ليس بشيء، من الطبقة التاسعة ، توفى نحو عام (٢٦٠هـ/٨٧٣م)، الأزدي ، الايضاح ، ص ٥٦٣ .

(١٠٥) الحجاج بن ابي عثمان الصواف: كنيته أبا الصلت، ثقة . ابن سعد ،الطبقات الكبرى ، ٢٧٠/٧ .

(١٠٦) ابي الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس الاسدي بالولاء، المكي، سكن مكة المكرمة والمدينة المنورة ، ثقة، تابعي كثير الحديث، من الطبقة الرابعة ، توفي عام (١٢٨هـ/٧٤٦م).الذهبي، العبر،١٦٧/١ ؛ ابن حجر، تقريب التهذيب ،١٣٢/٢ .

(١٠٧) جابر: هو جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي جليل كنيته أبو عبد الله ، شهد العقبة الثانية وكان صغير السن، وكان بصفين مع علي(عليه السلام)، كف بصره في آخر عمره، توفى سنة (٧٨هـ/٦٩٧م) في المدينة المنورة ، ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب ، ٢١٩/١؛ ابن الأثير، أسد الغابة ، ٢٥٦/١–٢٥٧.

(١٠٨) ابن الأثير ،أسد الغابة ،٢١/١ .

(١٠٩) السيرة النبوية ،١٠٧٢/٤ .

(١١٠) الطبقات الكبرى ، ٥/٢ .

(١١١) دلائل النبوة ،٤٦١/٥ .

(١١٢) السيرة النبوية ،٣٥٣/٢ .

(١١٣) ابن ابي طالب ، نهج البلاغة ،١٥٧/٢ .

(١١٤) بحراء : حراء بكسر الحاء جبل مطل على مكة .الحموي ، معجم البلدان ،٢٠٧/٢ .

(١١٥) ابن ابي طالب ، نهج البلاغة ،١٥٧/٢ .

(١١٦) ابن هشام ،السيرة النبوية ،٦١٥/٣ .

(١١٧) سورة المائدة ، من الآية ٦٧ .

(١١٨) ابن حنبل ، مسند احمد ،٨٤/١ .

(١١٩) محمد بن زياد: هو محمد بن الحسن بن زياد العطار، كوفي ، ثقة ، روى أبوه عن الامام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) له كتاب . النجاشي ، رجال النجاشي ،ص ٣٦٩ .

(١٢٠) جميل بن صالح : الأسدي، ثقة ، وجه ، روى عن الامامين أبي عبد الله الصادق، وأبي الحسن الرضا (عليهما السلام).النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ١٢٧ .

(١٢١) جعفر بن محمد : هو الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) .

(١٢٢) ابي : ابيه هو الامام محمد الباقر (عليه السلام) .

(١٢٣) ابيه : هو علي بن الحسين (عليهما السلام) .

(١٢٤) ابن شاذان ، مئة منقبة ، ص ٧٦ .

(١٢٥) عبيد الله بن موسى :هو عبيد الله بن موسى، الروياني ، كنيته أبو تراب ،التفرشي ، نقد الرجال ،٦٩/٣ .

(١٢٦) شريك: هو عبد الله بن شريك العامري، كنيته أبا المحجل ، روى عن الأئمة علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد(عليهم السلام)،وكان وجيها عندهم مقدما. الحلي ، خلاصة الاقوال ، ص ١٩٦-١٩٧ .

(١٢٧) ركين بن الربيع : بن عميلة الفزاري، كوفي ، كنيته أبو الربيع ، محدث إمامي ، قيل ثقه. الشبستري ،الفائق في رواة واصحاب الامام الصادق (ع) ٥٨٣/١٠ .

(١٢٨) القاسم بن حسان: لم اجد له ترجمة في المصار التي اطلعت عليها، سوى وقع في اسناد المروية اعلاه .

(١٢٩) زيد بن ثابت: بن الضحاك الخزرجي، صحابي ، كنيته أبو سعيد وقيل أبو عبد الله توفى عام (٥١هـ/٦٧١م).ابن الاثير ، اسد الغابة،٢٢١/٢-٢٢٢ .

(١٣٠) الصدوق ، كمال الدين وتمام النعمة ، ص ٢٣٩-٢٤٠ .

(١٣١) المجلسي ، بحار الانوار ،٣٦٠/٣٦ .

(١٣٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ،١٩/٨ .

(١٣٣) الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد ،٣٨/١١ .

(١٣٤) الحج : هو قصد بيت الله الحرام في مكة المكرمة لغرض أداء المناسك في أوقات معلومة ومخصوصة، وهو قوله تعالى:" الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ..." ، سورة البقرة ، من الآية ١٩٧ .الشهيد الثاني ، مسالك الافهام ، ١١٩/٢ .

(١٣٥) الكليني ، الكافي ، ١٩٤/٤.

(١٣٦) علي ، المفصل ، ٣٤/٦.

(١٣٧) سورة الحج ، من الآية ٢٧.

(١٣٨) الكليني ،الكافي ،٢٤٥/٤ .

(١٣٩)الإحسائي ، عوالي اللئالي، ٣٤/٤.

(١٤٠) الكليني ، الكافي ،٢٤٧/٤ .

(١٤١) سورة البقرة ، الآية ١٥٣ .

(١٤٢) الكليني ،الكافي ،٢٤٥/٤-٢٤٨ .

(١٤٣) ينظر ترجمته ص(٣-٤) .

(١٤٤) معاوية بن عمار : بن خباب بن عبد الله البجلي، مولاهم ، كوفي ، وجها، مقدما، كبير الشأن ، عظيم المحل ، ثقة، يكنى أبا حكيم ، وكان له من الولد القاسم وحكيم ومحمد ، روى معاوية عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى (عليهما السلام) ، وله كتب منها : كتاب الحج ، رواه عنه جماعة كثيرة، توفى سنة (١٧٥هـ/٧٩٢م). النجاشي، رجال النجاشي ، ص ٤١١ .

(١٤٥) ناجية بن جندب الخزاعي: كان اسمه ذكوان، فسمّاه النبيّ (ﷺ) ناجية لأنه نجا من قريش، صحابي، كان على بدن النبي يوم الحج كما في اعلاه .التستري ، قاموس الرجال ،٣٢٢/١٠ .

(١٤٦) معمر بن عبد الله بن حراثة بن نصر بن عوف بن عويج بن عدي بن كعب: صحابي، هاجر إلى الحبشة، وقدم منها مع جعفر بن ابي طالب ، توفى في خلافة عمر بن الخطاب .ابن الاثير ،اسد الغابة، ٤٠٠/٤ .

(١٤٧) الكليني ،الكافي ،٤ /٢٥٠ .

(١٤٨) حماد بن عيسى: كنيته أبو محمد الجهني، كوفي سكن البصرة ، مولى ، وقيل عربي ، روى عن الامامين ابي عبد الله الصادق وموسى بن جعفر(عليهما السلام)، ثقة في حديثه صدوقا، توفي سنة (٢٠٩هـ/٨٢٤م). الحلي ، خلاصة الاقوال . ص ١٢٤ .

(١٤٩) ربعي بن عبد الله: بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي، كنيته أبو نعيم، بصري، ثقة ، روى عن الامامين ابي عبد الله الصادق وموسى الكاظم (عليهما السلام) له كتاب رواه عنه جماعة . النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ١٦٧ .

(١٥٠) الفضيل بن يسار: النهدي، كنيته أبو القاسم، عربي، بصري، ثقة ، روى عن الامامين محمد بن علي وجعفر بن محمد(عليهما السلام) ، له كتاب .النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٠٩ .

(١٥١) الكليني ،الكافي ،٤/٢٥٤ .

(١٥٢) الكليني ، الكافي ،٤/ ٢٥٧ .

-المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم

- أولاً: المصادر

- ابن ابي طالب، علي، (ت:٤٠هـ/٦٦١م).

١- نهج البلاغة، جمع : الشريف الرضي، شرح: محمد عبدة، ط١، نشر: دار النهضة، (قم- ١٩٩١م).

- ابن الأثير، علي بن محمد بن عبد الكريم ، (ت: ٦٣٠هـ /١٢٣٢م).

٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة، د. ط ،نشر: دار الكتاب العربي،(بيروت- د.ت).

٣- اللباب في تهذيب الأنساب ، د. ط ، مط : دار صادر، (بيروت - د. ت).

- ابن الأثير، المبارك بن محمد ،(ت:٦٠٦هـ/١٢٠٩م).

٤- النهاية في غريب الحديث ، تح : محمود محمد الطناحي وطاهر احمد الزاوي ، ط٤، نشر: مؤسسة إسماعيليان للطباعة، (قم- ١٩٨٥م) .

- **الاحسائي ، محمد بن علي بن إبراهيم ، (ت: ٨٨٠هـ/١٤٧٥م).**
٥- عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية،تح: مجتبى العراقي، ط١، مط :سيد الشهداء، (قم - ١٩٨٣م).
- **الاردبيلي، محمد بن علي،(ت:١١٠١هـ/١٨٦٩م).**
٦- جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد، د.ط ، نشر: مكتبة المحمدي ،(ب.مك- د.ت).
-**الأزدي، الفضل بن شاذان،(ت٢٦٠هـ/٨٧٣م).**
٧- الإيضاح ، تح: جلال الدين الحسيني، د. ط، ب. مط،(ب.مك-١٩٨٣م).
- **ابن إسحاق، محمد، (ت: ١٥١هـ/٧٦٨م).**
٨- السيرة النبوية، تح: محمد حميد الله ، د.ط ،مط: معهد الدراسات والأبحاث للتعريف ، (ب.مك - د.ت).
- **البلاذري، احمد بن يحيى،(ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م).**
٩-انساب الأشراف، تح:محمد حميد الله، د.ط، مط:دار المعارف ،(القاهرة-١٩٥٩م).
- **البيهقي، احمد بن الحسين، (ت: ٤٥٨هـ/١٠٦٥م).**
١٠- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تخريج وتعليق: عبد المعطي قلعجي، ط١، نشر: دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٩٨٥م).
- **التفرشي، مصطفى بن الحسين، (ت: ق١١هـ/ق١٧م).**
١١- نقد الرجال،تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث،ط١، مط: ستارة، (قم- ١٩٩٧م).
- **الجوهري،إسماعيل بن حماد، (ت:٣٩٣هـ/١٠٠٢م).**
١٢- تاج اللغة وصحاح العربية،تح:احمد عبد الغفور عطار، ط٤، نشر:دار العلم للملايين،(بيروت-١٩٨٧م).
- **ابن حبان ، محمد، (ت : ٣٥٤ هـ/٩٦٥م).**
١٣- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تح: محمود ابراهيم زايد ، د.ط ، توزيع: دار الباز ،(ب.مك - د . ت)
- **ابن حجر ،احمد بن علي ، (ت : ٨٥٢ هـ/١٤٤٨م).**
١٤-تقريب التهذيب،دراسة وتحقيق:مصطفى عبد القادر عطا،ط٢،نشر:دار الكتب العلمية،(بيروت- ١٩٩٥م).
١٥- تهذيب التهذيب، ط١، مط: دار الفكر، (بيروت - ١٩٨٤م).
١٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري،ط٢، مط: دار المعرفة، (بيروت- د.ت).
- **الحر العاملي، محمد بن الحسن،(ت:١١٠٤هـ /١٦٩٢م).**
١٧- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة (الإسلامية)، تحقيق وتصحيح: عبد الرحيم الرباني، ط٥، نشر: دار إحياء التراث العربي، (بيروت- ١٩٨٣م).
- **الحلي، الحسن بن يوسف بن المطهر، (ت: ٧٢٦ هـ /١٣٢٥م).**
١٨-خلاصة الأقوال في معرفة الرجال،تح:جواد القيومي، ط١،مط:مؤسسة النشر الإسلامي،(قم - ١٩٩٨م).
- **الحموي ،شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت ، (ت : ٦٢٦ هـ/١٢٢٨ م).**
١٩ - معجم البلدان ، د. ط، نشر: دار إحياء التراث العربي،(بيروت - ١٩٧٩م).
- **ابن حنبل ، احمد بن محمد ، (ت : ٢٤١ هـ/٨٥٥ م).**

٢٠- مسند احمد ، د.ط ، نشر: دار صادر ، (بيروت - د.ت).
- **ابن داود ، الحسن بن علي ، (ت :٧٤٠ هـ /١٣٣٩ م).**
٢١- رجال ابن داود، تحقيق وتقديم : محمد صادق آل بحر العلوم ، د.ط ، نشر: المطبعة الحيدرية ،(النجف الاشرف - ١٩٧٢م).
- **الذهبي ، محمد بن احمد ، (ت : ٧٤٨هـ/١٣٤٧ م).**
٢٢- العبر في خبر من غبر، تح: فؤاد سيد، د. ط، ب. مط، (الكويت- ١٩٩٠م).
- **السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، (ت:٩٠٢ هـ/١٤٩٧م).**
٢٣- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت-١٩٩٣م).
- **ابن سعد ، محمد بن منيع الزهري ،(ت : ٢٣٠ هـ/٨٤٤ م).**
٢٤- الطبقات الكبرى ،د.ط ،مط : دار صادر ، (بيروت - د.ت).
- **السمعاني، عبد الكريم بن محمد، (ت:٥٦٢هـ/١١٦٦م).**
٢٥- الأنساب، تقديم وتعليق :عبد الله عمر البارودي، ط١، مط : دار الجنان،(بيروت-١٩٨٨م).
- **السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر ، (ت:٩١١هـ/١٥٠٥م).**
٢٦- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، د. ط ، مط : دار الفكر، (بيروت - د.ت).
-ابن شاذان،محمد بن أحمد بن علي،(ت:٤١٢هـ/١٠٢١م).
٢٧- مائة منقبة، تح: مدرسة الإمام المهدي،ط١،مط:أمير،(قم-١٩٨٦م).
- **الشهيد الثاني، زين الدين بن علي، (ت:٩٦٥هـ/١٥٥٨م).**
٢٨-مسالك الأفهام الى تنقيح شرائع الإسلام،تح:مؤسسة المعارف الإسلامية،ط١،مط: بهمن،(قم-١٩٩٣م).
- **الصالحي الشامي ، محمد بن يوسف (ت : ٩٤٢ هـ/١٥٣٥م).**
٢٩- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق وتعليق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، مط: دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٩٩٣م).
- **الصدوق ، محمد بن علي بن الحسين،(ت :٣٨١هـ /٩٩١م) .**
٣٠- علل الشرائع، تقديم: محمد صادق بحر العلوم، د.ط،مط: المكتبة الحيدرية،(النجف الاشرف -١٩٦٦م).
٣١-عيون أخبار الرضا،تصحيح وتعليق وتقديم:حسين الاعلمي،ط١،مط:مؤسسة الاعلمي،(بيروت -١٩٨٤م).
٣٢- كمال الدين وتمام النعمة ، تصحيح وتعليق: علي اكبر غفاري ، د.ط ، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي، (قم- ١٩٨٤م).
٣٣- المقنع، تح: مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام، د. ط، مط: اعتماد، (ب.مك-١٩٩٤م).
٣٤- من لا يحضره الفقيه، تصحيح وتعليق: علي أكبر غفاري ، ط٢ ، مط : جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ،(قم - د.ت).
-الصولي،محمد بن يحيى،(ت:٣٣٥هـ/٩٤٦م).
٣٥-الأوراق، تح: ج.هيورث. دن، د. ط، مط: شركة الأمل، (القاهرة- ٢٠٠٤م).
- **الطوسي ، محمد بن الحسن ، (ت :٤٦٠ هـ /١٠٦٧م).**

٣٦- اختيار معرفة الرجال ، تح : مهدي الرجائي ، د. ط ، مط : بعثت، (قم – ١٩٨٣م).
٣٧ – الأمالي ، تح :قسم الدراسات في مؤسسة البعثة ،ط ١،نشر: دار الثقافة ،(قم – ١٩٩٣م).
٣٨-رجال الطوسي، تح: جواد القيومي ،ط ١، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي ،(قم -١٩٩٤م).
٣٩-العدة في أصول الفقه، تح، محمد رضا الأنصاري،ط١،مط:ستارة،(قم-١٩٩٧).
- **ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله، (ت : ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠ م).**
٤٠-الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد البجاوي، ط١، مط : دار الجيل ،(بيروت -١٩٩٢م).
- **ابن عساكر، علي بن الحسين بن هبة الله، (ت: ٥٧١ هـ /١١٧٥ م).**
٤١- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تحقيق ودراسة: علي شيري، د. ط ،مط : دار الفكر،(بيروت – ١٩٩٤م).
- **ابن قتيبة الدينوري، احمد بن داود، (ت : ٢٨٢ هـ/٨٩٥ م).**
٤٢ – الأخبار الطوال ، تح : عبد المنعم عامر، ط١، مط : دار احياء الكتب العربي، (القاهرة – ١٩٦٠م).
-**القزويني، محمد بن يزيد ،(ت:٢٧٣هـ/٨٨٦ م)٠**
٤٣- سنن ابن ماجة، تحقيق وتعليق: فؤاد عبد الباقي، د. ط، نشر: دار الفكر،(ب. مك- د.ت).
- **الكاشاني، محمد محسن، (ت:١٠٩١هـ/١٦٨٠م).**
٤٤- الوافي، تحقيق وتصحيح وتعليق : ضياء الدين الحسيني، ط١، مط: افست نشاط، (اصفهان- ١٩٨٥م).
-**الكافيجي، محي الدين(ت:٨٧٩هـ/١٤٧٤م).**
٤٥- المختصر في علم التاريخ، تح: محمد كمال عز الدين،ط١، مط: عالم الكتب، (بيروت-١٩٩٠م).
- **ابن كثير، اسماعيل بن عمرو،(ت : ٧٧٤ هـ/١٣٧٢ م).**
٤٦- السيرة النبوية، تح: مصطفى عبد الواحد، د. ط، نشر: دار المعرفة ، (بيروت- ١٩٧٦م).
- **الكليني ، محمد بن يعقوب ، (ت: ٣٢٩هـ/٩٤٠م).**
٤٧- الكافي، تح: علي اكبر غفاري، ط٥، مط : حيدري، (طهران – ١٩٨٤م).
- **المجلسي، محمد باقر، (ت :١١١١هـ/١٦٩٩ م).**
٤٨- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، ط٢،نشر : مؤسسة الوفاء،(بيروت- ١٩٨٣م).
- **المقريزي، احمد بن عبد القادر، (ت : ٨٤٥ هـ /١٤٥٠ م).**
٤٩- إمتاع الأسماع بما للنبي (صلى الله عليه وسلم) من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تح : محمد عبد الحميد النميسي ،ط١، نشر: دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٩٩م).
- **النجاشي ، احمد بن علي بن احمد ، (ت : ٤٥٠هـ /١٠٥٨م).**
٥٠- رجال النجاشي، تح : موسى الزنجاني ، ط٥، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم – ١٩٩٥م).
- **النووي، يحيى بن شرف بن مري، (ت:٦٧٦هـ/١٢٧٨م).**
٥١- المجموع، د. ط، نشر: دار الفكر، (ب. مك- د.ت).
- **النويري، احمد بن عبد الله، (ت:٧٣٣هـ/١٣٣٣م).**
٥٢- نهاية الإرب في فنون الأدب، د. ط، مط: مطابع كوستاتسوماس، (القاهرة- د.ت).

- ابن هشام ،أبو محمد عبد الملك ،(ت: ٢١٨ هـ/٨٢٨ م).
٥٣- السيرة النبوية ، تحقيق وضبط وتعليق: محمد محي الدين عبد الحميد، د.ط ، مط : مدني ، (القاهرة - ١٩٦٣م).
- وكيع، محمد خلف بن حيان، (ت: ٣٠٦هـ/٩١٩م).
٥٤- اخبار القضاة د. ط، مط: عالم الكتب، (بيروت- د.ت).
- اليعقوبي، احمد بن اسحاق ، (ت : ٢٩٢هـ/٩٠٤ م).
٥٥- تاريخ اليعقوبي ،د. ط ، نشر: دار صادر ،(بيروت - د.ت).

ثانياً/المراجع:

-الأردبيلي، مرتضى الموسوي.
٥٦-المتعة النكاح المنقطع، د. ط، د. مط، (ب. مك-د.ت).
- بحر العلوم، محمد المهدي، (ت: ١٢١٢هـ/ ١٧٩٨م).
٥٧-الفوائد الرجالية، تحقيق وتعليق: محمد صادق بحر العلوم، ط١، مط:آفتاب ،(ب. مك- ١٩٨٤م).
- البهبهاني، محمد باقر الوحيد، (ت:١٢٠٥هـ/١٧٩٠م).
٥٨- تعليقة على منهج المقال، د. ط، ب. مط، (ب. مك- د.ت).
-التستري، محمد تقي.
٥٩-قاموس الرجال،تح:مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، نشر:مؤسسة النشر الإسلامي،(ب.مك-١٩٩٩م).
- الخوئي،أبو القاسم علي أكبر الموسوي، (ت:١٤١١هـ/١٩٩٠م).
٦٠- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط٥، ب.مط ، (ب.مك -١٩٩٢م).
- الزركلي ، خير الدين ، (ت :١٤١٠هـ/١٩٨٩ م).
٦١- الأعلام ، ط ٥ ، نشر: دار العلم للملايين ، (بيروت-١٩٨٠م).
- الشبستري، عبد الحسين.
٦٢- الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق (ع) ، ط١، مط : مؤسسة النشر الإسلامي، (قم -١٩٩٧م).
-الشيرازي، محمد كجوري،(ت:١٢٩٣هـ/١٨٧٦م).
٦٣-الفوائد الرجالية، تح: محمد كاظم، ط١،مط:دار الحديث، (قم-٢٠٠٤م).
-الطبرسي، حسين،(ت: ١٣٢٠هـ/١٩٠٢ م).
٦٤ -خاتمة مستدرك الوسائل،تح: مؤسسة آل البيت(عليهم السلام) لإحياء التراث، ط١، نشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث،(قم-١٩٩٤ م)
٦٥- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط١، نشر: مؤسسة آل البيت(عليهم السلام)لإحياء التراث،(بيروت- ١٩٨٧م).
- الطهراني ، محمد محسن برزك ، (ت : ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م).
٦٦- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ط٣، مط : دار الأضواء، (بيروت-١٩٨٣م).
٦٧- مصفى المقال في مصنفي علم الرجال، ط٢، مط: دار العلوم، (لبنان-١٩٨٨م).

- **العاملي، جعفر مرتضى.**
٦٨- الصحيح من سيرة النبي الأعظم (صلّى الله عليه وآله وسلّم)،ط١، مط: دار الحديث، (قم- ٢٠٠٥م).
- **علي، جواد.**
٦٩- المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط٢، نشر: جامعة بغداد، (ب.مك- ١٩٩٣م).
- **القمي ،عباس ،(ت :١٣٥٩ هـ /١٩٤٠ م).**
٧٠- الكنى والألقاب، تقديم: محمد هادي الاميني ،د.ط، نشر:مكتبة الصدر،(طهران- د.ت).
-**القهبائي، عناية الله بن علي.**
٧١-مجمع الرجال،تصحيح: ضياء الدين العلامة، د.ط،د. مط، (أصفهان-٢٠٠٨م).
- **الميلاني، محمد هادي، (ت:١٣٩٥هـ/١٩٧٥م).**
٧٢- قادتنا كيف نعرفهم، تحقيق وتعليق: محمد علي الميلاني،ط١،مط: شريعت،(قم- ٢٠٠٥م).

Sources and References:
The Holy Quran
First, Sources:
Ibn Abi Talib, Ali (d. 40 AH/661 CE).
1."Nahj al-Balagha," Compiled by: Al-Sharif Al-Radi, Explanation by: Muhammad Abda, 1st edition, Published by: Dar Al-Nahda, Qom - 1991 CE.
Ibn al-Athir, Ali ibn Muhammad ibn Abdul-Karim (d. 630 AH/1232 CE).
2."Asad Al-Ghabah in Ma'rifat Al-Sahabah," Doctoral Thesis, Published by: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.
3."Al-Libab in Tahdhib Al-Ansab," Doctoral Thesis, Published by: Dar Sader, Beirut.
Ibn al-Athir, Al-Mubarak ibn Muhammad (d. 606 AH/1209 CE).
4."Al-Nihayah in Ghareeb Al-Hadeeth," Edited by: Mahmoud Muhammad Al-Tanahi and Taher Ahmad Al-Zawi, 4th edition, Published by: Ismailian Printing Foundation, Qom - 1985 CE.
Al-Ihsai, Muhammad ibn Ali ibn Ibrahim (d. 880 AH/1475 CE).
5."Awali Al-Lail Al-Azeeziyya in Al-Ahadith Al-Diniyya," Edited by: Mujtaba Al-Iraqi, 1st edition, Published by: Sayyid Al-Shuhada, Qom - 1983 CE.
Al-Ardabili, Muhammad ibn Ali (d. 1101 AH/1869 CE).
6."Jami' Al-Ruwat and Izaahat Al-Ishtibahat 'an al-Turuq and Al-Isnad," Doctoral Thesis, Published by: Maktabat Al-Mahdi, Qom - Undated.
Al-Azdi, Al-Fadl ibn Shadhan (d. 260 AH/873 CE).

7."Al-Iyadh," Edited by: Jalal al-Din al-Husayni, Doctoral Thesis, Published by: Bayt Al-Ma'arif, Undated.
Ibn Ishaq, Muhammad (d. 151 AH/768 CE).
8."Al-Sirah Al-Nabawiyyah," Edited by: Muhammad Hameedullah, Doctoral Thesis, Published by: Institute for Studies and Research on Islam, Beirut - Undated.
Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya (d. 279 AH/892 CE).
9."Ansab Al-Ashraf," Edited by: Muhammad Hameedullah, Doctoral Thesis, Published by: Dar Al-Ma'arif, Cairo - 1959 CE.
Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn (d. 458 AH/1065 CE).

10."Dalail Al-Nubuwwah and Ma'rifat Ahwal Sahib al-Shari'ah," Edited and annotated by: Abdul Ma'ati Qalaji, 1st edition, published by: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - 1985 CE.

Al-Tafreshi, Mustafa ibn Al-Husayn (11th century AH/17th century CE).

11."Naqd al-Rijal," Edited by: The Al-Bayt Foundation for the Revival of Heritage, 1st edition, Published by: Sitarah, Qom - 1997 CE.

Al-Jawhari, Isma'il ibn Hammad (d. 393 AH/1002 CE).

12."Taj Al-Lughah and Sihah Al-Arabia," Edited by: Ahmad Abdul-Ghafur Attar, 4th edition, published by: Dar Al-Ilm lil-Malayin, Beirut - 1987 CE.

Ibn Hibban, Muhammad (d. 354 AH/965 CE).

13."Al-Majruhin from Al-Muhaddithin and Al-Du'afa and Al-Matrukin," Edited by: Mahmoud Ibrahim Zaid, Doctoral Thesis, Distributed by: Dar Al-Baz, Beirut - Undated.

Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali (d. 852 AH/1448 CE).

14."Taqrir Al-Tahdhib," Study and Verification by: Mustafa Abdul Qadir Ata, 2nd edition, published by: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - 1995 CE.

15. "Tahdhib Al-Tahdhib," 1st edition, published by: Dar Al-Fikr, Beirut - 1984 CE.

16."Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari," 2nd edition, published by: Dar Al-Ma'arifah, Beirut - Undated.

Al-Hurr Al-Amili, Muhammad Ibn Al-Hasan (d. 1104 AH/1692 CE).

17."Wasa'il Al-Shi'a into Tahqiq Masa'il Al-Shari'ah (Islamic Law)," Edited and Corrected by: Abdul Rahim Al-Rabani, 5th edition, Published by: Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut - 1983 CE.

Al-Hilli, Hasan Ibn Yusuf Ibn Al-Mutahhar (d. 726 AH/1325 CE).

18."Khulasat al-Aqwal fi Ma'rifat al-Rijal," Edited by: Jawad al-Qayyumi, 1st edition, Published by: Foundation for Islamic Publication, Qom - 1998 CE.

Ibn Hanzala, Muhammad Ibn Ishaq (d. 230 AH/844 CE).

19."Al-Tabaqat Al-Kubra," Doctoral Thesis, Published by: Dar Sader, Beirut - Undated.

Al-Sam'ani, Abdul Karim ibn Muhammad (d. 562 AH/1166 CE).

20."Al-Ansab," Introduction and Commentary by: Abdullah Omar Al-Baroudi, 1st edition, published by: Dar al-Jinan, Beirut - 1988 CE.

Ibn Dawud, Al-Hasan bin Ali, (d. 740 AH / 1339 CE).

21.Rijal Ibn Dawud, edited and presented by: Muhammad Sadiq Al Bahr Al-Ulum, Doctoral Thesis, published by: Al-Haidariyya Press, (Al-Najaf Al-Ashraf - 1972 CE).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, (d. 748 AH/1347 CE).

22.Lessons in News from the Past, Doctoral Thesis, edited by: Fouad Sayed. (Kuwait - 1990 CE).

Al-Sakhawi, Muhammad bin Abdul Rahman, (d. 902 AH / 1497 CE).

23.The Gentle Masterpiece in the History of the Noble City, 1st edition, published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Beirut - 1993 CE).

Ibn Saad, Muhammad bin Mani' Al-Zuhri, (d. 230 AH/844 CE).

24.The Great Classes, Doctoral Thesis, published by: Dar Sader, (Beirut - Undated).

Al-Samani, Abd al-Karim bin Muhammad, (d. 562 AH/1166 CE).

25.Genealogy, presented and commented by: Abdullah Omar Al-Baroudi, 1st edition, published by: Dar Al-Jinan, (Beirut - 1988 CE).

Al-Suyuti, Abdul Rahman Ibn Abi Bakr (d. 911 AH/1505 CE).

26."Al-Durr Al-Mansur in Tafsir bi al-Ma'thur," Doctoral Thesis, Published by: Dar al-Fikr, Beirut - Undated.

Ibn Shaddad, Muhammad ibn Ahmad ibn Ali (d. 412 AH/1021 CE).

27."Ma'at al-Munqabat," Edited by: School of Imam Mahdi, 1st edition, Published by: Amir, Qom - 1986 CE.

Al-Shahid Al-Thani, Zain al-Din ibn Ali (d. 965 AH/1558 CE).

28."Masalik Al-Afham ila Tanqih Sharai' Al-Islam," Edited by: Foundation of Islamic Knowledge, 1st edition, Published by: Bahman, Qom - 1993 CE.

Al-Salhi Al-Shami, Muhammad Ibn Yusuf (d. 942 AH/1535 CE).

29."Subul Al-Huda and Al-Rushad in Sirat Khayr Al-'Ibad," Edited and annotated by: Adel Ahmad Abdul Mu'jood and Ali Muhammad Mu'awwad, 1st edition, Published by: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - 1993 CE.

Al-Saduq, Muhammad Ibn Ali Ibn Al-Husayn (d. 381 AH/991 CE).

30."Ilal Al-Shara'i," Introduction by: Muhammad Sadiq Bahar Al-Ulum, Doctoral Thesis, Published by: Al-Haidariya Press, Najaf al-Ashraf - 1966 CE.

31. 'Uyun Akhbar al-Ridha," Edited and Annotated by: Hussein al-Alami, 1st edition, Published by: Foundation Al-Alami, Beirut - 1984 CE.

32. Kamal al-Din wa Tamam al-Ni'mah," Edited and Annotated by: Ali Akbar Ghaffari, Doctoral Thesis, Published by: Foundation for Islamic Publication, Qom - 1984 CE.

33. Al-Muqna' (The Helmet), Edited by: Imam Hadi Foundation, Doctoral Thesis, Published by: I'timad, Qom - 1994 CE.

34. Man La Yahduruhu al-Faqih (He Who Does Not Have Access to a Jurist), Edited and Annotated by: Ali Akbar Ghaffari, 2nd edition, Published by: Teachers' Association in the Hawza Ilmiyya, Qom - Undated.

Al-Souli, Muhammad bin Yahya, (d. 335 AH/946 CE).

35. Al-Orwaq (The Papers), Edited by: J. Horsth Dent, Doctoral Thesis, Published by: Al-Amal Company, Cairo - 2004 CE.

Al-Tusi, Muhammad bin Al-Hasan, (d. 460 AH / 1067 CE).

36. Iktiyar Ma'rifat Al-Rijal (Choosing Knowledge of Men), Edited by: Mahdi Al-Raja'i, Doctoral Thesis, Published by: B'ath, Qom - 1983 CE.

37.Al-Amali (The Deeds), Edited by: Studies Department at Al-Bi'tha Foundation, 1st edition, Published by: Dar Al-Thaqafah, Qom - 1993 CE.

38. Rijal Al-Tusi (The Men of Tusi), Edited by: Jawad al-Qayyumi, 1st edition, Published by: Foundation for Islamic Publication, Qom - 1994 CE.

39. Al-ʻUddah in Usul Al-Fiqh (The Essentials of Islamic Jurisprudence), Edited by: Muhammad Rida Al-Ansari, 1st edition, Published by: Sitarah, Qom - 1997 CE.

Ibn Abdul-Barr, Yusuf bin Abdullah, (d. 463 AH/1070 CE).

40. Al-Istiqab fi Ma'rifat al-As'hab (Seeking to Know the Companions), Edited by: Ali Muhammad al-Bajawi, 1st edition, Published by: Dar al-Jeel, Beirut - 1992 CE.

Ibn Asakir, Ali bin Al-Hussein bin Hibatullah, (d. 571 AH / 1175 CE).

41. Tarikh Madinat Dimashq (The History of the City of Damascus), Researched and Studied by: Ali Shiri, Doctoral Thesis, Published by: Dar al-Fikr, Beirut - 1994 CE.

Ibn Qutaybah Al-Dinawari, Ahmad Ibn Dawud, (d. 282 AH/895 CE).

42. Al-Akhbar Al-Tawal (The Long Narrations), Edited by: Abdul Mun'im 'Amir, 1st edition, Published by: Dar Ihya' Al-Kutub Al-'Arabi, Cairo - 1960 CE.

Al-Qazwini, Muhammad bin Yazid (d. 273 AH/886 CE)

43. Sunan Ibn Majah (The Sunan of Ibn Majah), edited and annotated by: Fu'ad Abdul Baqi, Doctoral Thesis, Published by: Dar al-Fikr, Beirut - Undated.

Al-Kashani, Muhammad Muhsin, (d. 1091 AH/1680 CE).

44. Al-Wafi (The Comprehensive), Edited, Corrected, and Annotated by: Diaa al-Din al-Husseini, 1st edition, Published by: Avesta Nashat, Isfahan - 1985 CE.

Al-Kafiji, Muhyi Al-Din (d. 879 AH/1474 CE).

45. Al-Mukhtasar fi 'Ilm al-Tarikh (The Abridgment in the Science of History), Edited by: Muhammad Kamal 'Az al-Din, 1st edition, Published by: 'Alam al-Kutub, Beirut - 1990 CE.

Ibn Kathir, Ismail bin Amr, (d. 774 AH/1372 CE).

46. Al-Sirah al-Nabawiyyah (The Prophetic Biography), Edited by: Mustafa Abdul Wahid, Doctoral Thesis, Published by: Dar al-Ma'arif, Cairo - 1976 CE.

Al-Kulayni, Muhammad bin Yaqoub, (d. 329 AH/940 CE).

47. Al-Kafi, Edited by: Mustafa Abdul Wahid, Doctoral Thesis, Published by: Dar al-Ma'arif, Cairo - 1963 CE.

Al-Majlisi, Muhammad Baqir, (d. 1111 AH/1699 CE).

48. Bihar Al-Anwar (Seas of Lights), 2nd edition, Published by: Al-Wafa' Foundation, Beirut - 1983 CE.

Al-Maqrizi, Ahmed bin Abdul Qadir, (d. 845 AH / 1450 CE).

49. I'ta' al-Asma' bima Linnabi (Giving Names Related to the Prophet's Matters), Edited by: Muhammad 'Abd al-Hamid al-Nimisi, 1st edition, Published by: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut - 1999 CE.

Al-Najashi, Ahmed bin Ali bin Ahmed, (d. 450 AH / 1058 CE).

50. Rijal al-Najashi (The Men of Najashi), Edited by: Musa al-Zanjani, 5th edition, Published by: Foundation for Islamic Publication, Qom - 1995 CE.

Al-Nawawi, Yahya bin Sharaf bin Mary, (d. 676 AH / 1278 CE).

51. Al-Majmu' (The Compendium), Published by: Dar al-Fikr, Beirut - Undated.

Al-Nuwairi, Ahmed bin Abdullah, (d. 733 AH / 1333 CE).

52.Nihayat Al-Irb in Funun Al-Adab (The End of the Irb in the Arts of Literature), Published by: Matba'at Kustatsumas, Cairo - Undated.

Ibn Hisham, Abu Muhammad Abd al-Malik, (d. 218 AH/828 CE).

53. Al-Sirah al-Nabawiyyah (The Prophetic Biography), Edited and Regulated by: Muhammad Muhy Al-Din Abdul Hamid, Doctoral Thesis, And Published by: Madaani, Cairo - 1963 CE.

Waki', Muhammad Khalaf bin Hayyan, (d. 306 AH/919 CE).

54. Akhbar al-Qudat (The Chronicles of Judges), Published by: 'Alam al-Kutub, Beirut - Undated.

Al-Yaqoubi, Ahmad bin Ishaq, (d. 292 AH/904 CE).

55.History of Al-Yaqoubi, Doctoral Thesis, Edition, published by: Dar Sader, (Beirut - Undated).

Second/References:

Al-Ardebili, Mortada Al-Musawi.

56.Interrupted sexual pleasure, Doctoral Thesis, Published by: Dar al-Fikr, Beirut - Undated.

Bahr al-Ulum, Muhammad al-Mahdi, (d. 1212 AH/1798 CE).

57.Al-Fawaid Al-Rijaliyah, edited and commented by: Muhammad Sadiq Bahr Al-Ulum, 1st edition, Aftab Press, (Dar al-Fikr, Beirut - 1984 CE).

Al-Behbahani, Muhammad Baqir Al-Wahid, (d. 1205 AH/1790 CE).
58.Commenting on the approach of the article, Doctoral Thesis, Dar al-Fikr, Beirut - Undated.
Al-Tustari, Muhammad Taqi.
59.Dictionary of Men, edited by: Islamic Publishing Foundation, 1st edition, published by: Islamic Publishing Foundation, (Dar al-Fikr, Beirut -1999).
Al-Khoei, Abu al-Qasim Ali Akbar al-Musawi, (d. 1411 AH/1990 CE).
60.Dictionary of Men of Hadith and Details of the Classes of Narrators, 5th edition (Dar al-Fikr, Beirut - 1992 CE).
Al-Zirakli, Khair al-Din, (d. 1410 AH/1989 CE).
61.Al-A'lam, 5th edition, published by: Dar Al-Ilm Lil-Millain, (Beirut - 1980 CE).
Al-Shabestari, Abdul Hussein.
62.Al-Fa'iq in Narrators and Companions of Imam Al-Sadiq (peace be upon him), 1st edition, Press: Islamic Publishing Foundation, (Qom - 1997 CE).
Al-Shirazi, Muhammad Kajouri, (d. 1293 AH / 1876 CE).
63.Benefits of Men, Edited by: Muhammad Kazem, 1st edition, Press: Dar Al-Hadbath, (Qom - 2004 CE).
Al-Tabarsi, Hussein, (d. 1320 AH/1902 CE).
64.Conclusion of Mustadrak Al-Wasa'il, edited by: Ahl al-Bayt Foundation (peace be upon them) for reviving heritage, 1st edition, published by: Ahl al-Bayt Foundation, peace be upon them, for reviving heritage, (Qom - 1994 CE)
65.Mustadrak al-Wasa'il and Introducing Issues, edited by: Ahl al-Bayt Foundation, peace be upon them, for reviving heritage, 1st edition, published by: Ahl al-Bayt Foundation (peace be upon them) for reviving heritage, (Beirut - 1987 CE).
Al-Tahrani, Muhammad Mohsen Barzak, (d. 1389 AH/1969 CE).
66.Al-Dhari'a to Shiite Classifications, 3rd Edition, Printing Press: Dar Al-Adwaa, (Beirut - 1983 CE).
67.Musaffa Al-Maqal in Musannafi Ilm Al-Rijal, 2nd Edition, Press: Dar Al-Ulum, (Lebanon - 1988 CE).
Al-Amili, Jaafar Murtada.
68.Al-Sahih from the biography of the Greatest Prophet (may God's prayers and peace be upon him and his family), 1st edition, Press: Dar Al-Hadith, (Qom - 2005 CE).
Ali Jawad.
69.Al-Mufassal fi Tarikh al-Arab before Islam, 2nd edition, published by: University of Baghdad, (Dar al-Fikr, Baghdad - 1993 CE).
Al-Qummi, Abbas, (d. 1359 AH / 1940 CE).
70.Nicknames and titles, presented by: Muhammad Hadi Al-Amini, Doctoral thesis, published by: Al-Sadr Library, (Tehran - Undated).
Al-Qahbai, Inayat Allah bin Ali.
71.Men's Complex, Correction: Diya al-Din al-Allama, Doctoral thesis, (Isfahan - 2008 CE).
Al-Milani, Muhammad Hadi, (d. 1395 AH/1975 CE).
72.Our leaders, how do we know them, investigation and commentary: Muhammad Ali Al-Milani, 1st edition, Shariat Press, (Qom - 2005 CE).